Journal of Contemporary Quranic Studies
Third year, Ninth Issue, Autumn 2024
Pages: 8–44

جامعة المصطفى العالمية
Al-Mustafa International University
مجمع القرآن والحديث

Critique and Comparative Analysis of Selected English Translations of the Holy Quran by Orientalists with a Focus on the Translation by Qarai *

Babak Mashhadi [1] and Muhammad Ali Rezaei Isfahani [2]

Abstract

Translating the Quran into English is the duty of specialists in the English language, culture, and Islamic studies to convey the knowledge of the Quran and the guidance of the Ahl al-Bayt (a) within this divine eternal miracle for truth seekers. Knowing and using an appropriate translation to convey the pure knowledge of the Quran is essential. Therefore, this research attempts a study and analysis of four famous English translations of the Quran by George Sale, Pickthall, Arberry, and Qarai in a comparative manner - focusing on style, vocabulary, grammar, and tafsīr- to analyze the strengths and weaknesses of each and help readers gain a deeper insight into choosing the desired translation. This study reveals that in addition to weaknesses in style, word translation, and phrases, Sale and Pickthall's translations utilize an old prose style that does not seem suitable for the Quranic text; Arberry's translation suffers from weaknesses in grammatical structure, vocabulary, and conveying meanings. Compared to the three mentioned translations, Qarai's phrase-by-phrase translation stands out as the best translation in terms of style, structure, vocabulary, accuracy, and attention to exegetical points. Those interested in translating the Quran into foreign languages must be proficient in both the source and target languages to accurately convey the sublime teachings of the Quran.

Keywords: Quran translation, George Sale, Arberry, Pickthall, Qarai, Comparative analysis.

*. **Date of receiving:** 5 April 2024, **Date of approval:** 28 November 2024.

1. Ph.D. (Level 4) Student of the International Institute for Islamic Studies (IIIS), Qum, Iran. Email: b.mashhadi110@gmail.com (Corresponding author).

2. Professor, Al-Mustafa International University, Qom, Iran. Email: rezaee@quransc.com

جامعة المصطفى العالمية
Al-Mustafa International University
مجمع القرآن والحديث

الدراسات القرآنية المعاصرة
السنة الثالثة، العدد السابع، صيف ١٤٤٦هـ
الصفحات: ٨-٤٤

نقد و تحليل مقارن لبعض ترجمات القرآن الكريم الإنجليزية للمستشرقين مع التركيز على ترجمة القرائى *

بابک مشهدی [١] و محمدعلی رضایی‌اصفهانی [٢]

الملخص

تعتبر ترجمة القرآن إلى اللغة الإنجليزية من واجبات ذوي الاختصاص في اللغة الإنجليزية و الثقافة و المدراسات الإسلامية لنقل معارف القرآن لطلاب الهداية في ظل هذه المعجزة الإلهية الخالدة والباحثين عن الحق. إن معرفة و استخدام ترجمة مناسبة لنقل معارف القرآن النقية ضرورية للغاية. لذلك، تم فى هذا البحث محاولة دراسة و تحليل لأربع ترجمات مشهورة باللغة الإنجليزية للقرآن وهي ترجمات جورج سيل ، پيكتال ، آربرى و قرائى، بشكل مقارن – في أقسام الأسلوب و المفردات و النحو و التفسير – لتحليل نقاط الضعف و القوة فى كل منها. و ليجد القارئ رؤية أعمق فى اختيار الترجمة المرغوبة. تظهر هذه الدراسة أنه بالإضافة إلى نقاط الضعف الموجودة فى الأسلوب و ترجمة الكلمات و العبارات، استخدمت ترجمة سيل و بيكتال نمط النثر القديم الذي لا يبدو مناسبًا للنص القرآنى، و ترجمة آربرى تعانى من ضعف فى الهيكل النحوى و الكلمات و نقل المعانى. وبالمقارنة مع الثلاث ترجمات المذكورة، تعتبر ترجمة قرائى من حيث الأسلوب و الهيكل و المفردات و الدقة و الاهتمام بالنقاط التفسيرية أفضل ترجمة. لذلك، الأشخاص الذين يقومون بترجمة القرآن إلى اللغات الأجنبية يجب أن يكونوا متقنين للغة المصدر و اللغة الهدف من أجل نقل معارف القرآن بشكل جيد.

الكلمات الرئيسة: ترجمة القرآن، جورج سيل ، آربرى ، بيكتال ، ترجمة قرائى، سورة الجن، تحليل مقارن.

---

*. تاريخ الاستلام: ٢٥ رمضان ١٤٤٥ هـ تاريخ القبول: ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

١. طالب المستوى الرابع (دكتوراه) في المعهد العالمي للدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية (IIIS) ، قم، إيران. (الباحث المباشر)
Email: b.mashhadi110@gmail.com
٢. استاذ جامعة المصطفى العالمية. Email: rezaee@quransc.com

المقدّمة

الترجمة إلى الإنجليزية للقرآن هی مهمة حساسة و حيوية، حيث يتم من خلالها نقل المعارف الصحيحة للقرآن و أی ضعف فی الترجمة يمكن أن يؤدی إلى خسائر لا يمكن تعويضها في فهم و استيعاب معارف هذا العجز الإلهی الخالد. تم تنفيذ ترجمات متعددة للقرآن إلى الإنجليزية حتى الآن، كل منها له نقاط قوة ونقاط ضعف. الدراسة المقارنة لبعض الترجمات المشهورة و الهامة للقرآن إلى الإنجليزية خطوة أساسية لفهم دقة المحتوى و البنية الخاصة بها و أحيانًا نقاط ضعفها. و تفتح الباب للعثور على ترجمة أفضل و أكثر ملاءمة للرجوع إليها، و فی حال الضرورة تحفيز إنتاج ترجمة أفضل. في هذه الدراسة تم اختيار أربع ترجمات مشهورة وهي: ترجمة جورج سيل و آربری اللذان كان كل منهما مستشرقًا مسيحيًا و ترجمة پيكتال و قرائی اللذان كان كل منهما مسلمًا. كل هؤلاء المترجمين سعوا إلى تقديم ترجمة جيدة لآيات القرآن و حاولوا الاستفادة من التفاسير و المعرفة ذات الصلة باللغة العربية. مع ذلك، من خلال التحليل الدقيق و المفصل للنقاط اللغوية – بناءً على قواميس اللغة العربية و الإنجليزية - و أيضًا مراعاة الدقة النحوية و التفسيريّه، تتضح نقاط القوة و الضعف في كل من هذه الترجمات. تسعى هذه الدراسة إلى وضع هذه الأربع ترجمات تحت المراجعة و التحليل ليتعرف المتلقی على ميزاتها و عيوبها.

خلفية البحث

حول دراسة مقارنة لترجمات القرآن، تم كتابة مقالات وكتب و رسائل جامعية عديدة. تناولت مقالة «دراسة مقارنة لترجمات القرآن الإنجليزية لأربری، شاكر و قرائی من آيات مختارة من سورة الرعد» للكاتبتين خديجة عامری و زينب السادات حسيني في مجلة تفسير و لغة القرآن، العدد ٨ للعام الرابع، ١٣٩٥ ش. اعتبرت الترجمة لقرائی هی الأكثر وفاءً للنص الأصلی للقرآن بعد المقارنة و التحليل. أما المقالة «دراسة مقارنة لترجمات شاكر و آربری من القرآن الكريم» للكاتب داريوش نژاد أنصاری، نُشرت في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة اصفهان، المجلد ١٣، العدد ١، حيث اعتبرت كلا الترجمتين هما غير موفقتين فی تقديم ترجمة مناسبة. المقالة «نقد و تقييم ترجمات القرآن الكريم الإنجليزية من سورة المباركة الإنسان» للكاتب محمود واعظی، نُشرت في مجلة البحوث الدينية، العدد ١٨، حيث قارنت أربع ترجمات لبيكتال، آربری، شاكر و يوسف عبدالله علی. رسالة الماجستير «دراسة مقارنة لسورة الرحمن في ثلاث ترجمات إنجليزية» للكاتب دانيال مهرانراد، التی تمت فی عام ١٣٩٥، تحت إشراف الأستاذ محمد علی همتی كمشرف، الأستاذ وفادار كشاورزی كمستشار و الأستاذ لطف‌الله يارمحمدی كمستشار، فی جامعة علوم و معارف القرآن الكريم، كلية العلوم القرآنية فی شيراز، حيث قارنت ترجمات شاكر، آربری، و إيروينگ مع بعضها و

أشارت إلى نقاط قوة و ضعف كل منها. يبدأ المؤلف بالإشارة إلى أسس الترجمات ثم يختار الترجمة المناسبة بناءً على وجهات نظر اللغويين و المفسرين بناءً على علم الكلمات، التعادل و المقارنة مع سياق النزول و آراء المفسرين.

ما يميز هذا البحث عن الأبحاث الأخرى هو الدراسة المقارنة لترجمة مستشرقين و مسلمين للقرآن، حيث لم يتم حتى الآن إجراء مقارنة بهذا النوع و المستوى فى بحث واحد. بالإضافة إلى السيرة الذاتية الموجزة لكل من المترجمين، يقدم الكاتب بعض النقاط المهمة المتعلقة بأسلوب و رؤية كل من المترجمين – للذين كتبوا في مقدماتهم عن ترجمة القرآن - و هذه التفاصيل لا تظهر في الأبحاث الأخرى. كما يتمحور هذا الاستعراض على تقييم شامل لكل ترجمة استنادًا إلى أسلوب الترجمة الخاص بها، مع التركيز الخاص على الجوانب اللغوية و النحوية و الدلالية و التفسيريّة، و تم الرجوع إلى قواميس اللغة الإنجليزية المعتمدة للعثور على المرادفات المناسبة. كما تمت المراجعة أيضًا بالرجوع إلى قواميس اللغة العربية و كتب النحو و التفاسير، بهدف تقديم تحليل شامل نسبيًا للآيات المعنية، لكشف نقاط القوة و الضعف فى كل من الترجمات المذكورة و تسليط الضوء على مميزات الترجمة المختارة.

المفاهيم

١. الترجمه

الف) المعنى الحرفى

«الترجمه» تعني التعبير اللفظى عن لغة إلى لغة أخرى. إن الترجمة تعني إعادة الكلام أو الكتابة من لغة إلى لغة أخرى (دهخدا، ١٣٩٠ ش، ج ٢، ص ٧٢٢). يقال تَرْجَمَ فلانٌ كلامَه: بينه و أوضحه. و تَرْجَمَ كلامَ غيره: عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم، و اسم الفاعل: تَرْجُمَان، و فيه لغات أجودها «فتح التاء و ضم الجيم»، الثانية «ضمهما معا» و الثالثة «فتحهما معا» (طريحى، ١٣٧٥ ش، ج ۶، ص ٢١). الترجمان، بالضم و الفتح: هو الذي يُتَرْجِم الكلام أَى ينقله من لغة إِلى لغة أُخرى، و الجمع التَّراجِم، و التاء و النون زائدتان، و قد تَرْجَمه و تَرْجَم عنه (ابن منظور، ١۴١۴ ق، ج ١٢، ص ۶۶).

ب) المعنى الاصطلاحى

«الترجمه» عملية نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفه، و بعبارة أخرى، إعادة تقديم كلمات النص من لغة إلى أخرى لنقل المعانى، حيث يعتبر البعض ذلك «علمًا»، البعض

الآخر«فنًا» و بعضهم «معجبا» (رضایی اصفهانی، ١٣٩١ ش، ٢٥٥-٢٥٦).

٢. الاسلوب

الف) المعنى الحرفى

ذكر دهخدا فى معجمه معانى متعددة لكلمة «اسلوب» (سبک): إذابة شيء بعد صبه. إذابة الفضة والذهب. صب الذهب والفضة «الصياغة». نوع معين من النظم أو النثر. الأسلوب. طريقة خاصة لاستيعاب و تعبير الأفكار من خلال تركيب الكلمات و اختيار العبارات و طريقة التعبير. تحقيق أدبي لنوع من الإدراك في العالم يحدد الخصائص الأساسية لمنتجه (عمل منظوم أو منثور) (معجم دهخدا، ١٣٩٠ ش، ج٢، ص١٦٤٣). سَبَكَ الذهبَ و الفضة و نحوه من الذائب يسبُكهُ و يسبِكُه سَبْكاً و سَبَّكه : ذَوَّبه و أفرغه في قالبٍ (ابن منظور، ١٤١٤ ق،ج١٠ , ص ٤٣٨). يعود أصل كلمة «style» فى معنى «أسلوب» إلى الكلمة اللاتينية «stilus» و التى تعنى أداة مدببة للكتابة أو أسلوب فى الكلام أو الكتابة. للكلمة عدة معان ترتبط بالكتابة: ١. الطريقة المحددة للتعبير التي تميز كاتبًا معينًا أو مجموعة أو فترة أدبية؛ ٢. طريقة التعبير للكاتب بناءً على الوضوح و الفعالية و الجمال و أمور مماثلة؛ ٣. تلك السمات الأدبية في الكتابة التى تتعلق بالهيكل و التنظيم و التى غالبًا ما تستخدم للحصول على أسلوب جيد؛ ٤. شكل من الكلمات أو العبارات أو الصيغ التي يتم من خلالها التعبير عن فكرة أو مفهوم معين؛ ٥. القواعد و الأساليب المتعلقة بفن الطباعة و العرض و ما إلى ذلك التى يتم احترامها فى طابعة معينة؛ ٦. العمل أو الأعمال المكتوبة، الأعمال الأدبية؛ ٧. الكتابة، طريقة الكتابة(OED 1989, 16:1008-1009) .

ب) المعنى الاصطلاحي

يرى بعض المفسرين أن أسلوب الترجمة يشير إلى العوامل المؤثرة فى الترجمة، مثل غرض المترجم، التوجه اللاهوتى أو الفلسفى، نوع الجمهور المستهدف، لغة الترجمة و أغنية الترجمة التي تعطى تأثيرا خاصا للترجمة (رضائى اصفهانى، ١٣٩١ ش، ص ٢٥٦). و لذلك، فإن الأسلوب يشير إلى مجموعة من العبارات الفعالة فى الترجمة التى تضفى لونا و تأثيرا خاصا على الترجمة و تميزها عن غيرها من الترجمات. ترتبط هذه المقترحات أكثر بالبنية و نوع ترتيب الكلمات و اللغة المستخدمة؛ لكن معتقدات المترجم و هدفه من الترجمة و نوع جمهوره و غيرها من العوامل المؤثرة كلها عوامل تدخل فى تشكيل أسلوب معين فى الترجمة، كالأنماط الأدبية و اللحنية و القديمة و العاطفية و المنطقية و غيرها.

٣. الطريقه

الف) المعنى الحرفى

الطريقة تعنى المشى و التفوق و الانتقال و السير. يمكن أيضًا أن يشير إلى الأسلوب، العادة، القاعدة، القانون، الشبه و المماثل. و قد ورد أيضًا لفظ «شارع» و «طريق» للإشارة إلى الطريق بين الحدائق (برهان، ١٣٨٠ ش، ۴٣۵). في قاموس النفيسى، «الطريقة» هو مصدر مرفوع و يعنى الذهاب، الأسلوب، العادة، القاعدة و القانون، الترتيب و النظام، المماثل و الشبيه، السلوک، الطريقة فى الحركة و السير، الطريقة و العادة فى المشى، الحركة و القدوم، التفوق و المرور، الطريق والمسالک، التقدم و ... (فرهنگ نفيسى، ج ٣، ص ١٧٠٧).

ب) المعنى الاصطلاحى

في مبحث الترجمة، يُقصد بالطريقة عناصر تؤثر في عملية الترجمة، مثل نوع اختيار الكلمات و ترتيبها في الجمل، والتي تؤدى إلى نوع معين من الترجمة (رضايى اصفهانى، ١٣٩١ ش، ٢٥۶). تعد من الطرق الشهيرة لترجمة القرآن ترجمة حرفية، ترجمة جملة بجملة و ترجمة حرة أو تفسيرية (همان، ر.ک. ٢۶۴-٢٧۴).

نحاول في هذا الجزء من المقالة التعريف ببعض المترجمين المشهورين و دراسة مختصرة لطريقة ترجمتهم و أسلوبها و بعض المكونات الأدبية، مثل اختيار الكلمات و القواعد النحويه و التفسيريّه.

١. جورج سيل

١.١. السيرة الذاتية

جورج سيل (١۶٩٧-١٧٣۶) هو مستشرق بريطاني ومهنته الأساس هي المحاماة. و كانت ترجمته للقرآن بعنوان «القرآن الذى عادة ما يُقرأ باسم قرآن محمد» نقطة تحول فى تاريخ ترجمات القرآن إلى اللغة الإنجليزية. لأكثر من ٢٠٠ عام بين عامي ١٧٣۴ و ١٩٧۵، بقيت ترجمة جورج سيل كأطول فترة بقاء و أكثرها شهرة و تأثيرًا، مع أكثر من ١٢٣ إعادة تحرير في بريطانيا و الولايات المتحدة (https://en.wikipedia.org/wiki/George_Sale). و بعد ذلک، تم نشر العديد من محاولات ترجمة القرآن إلى الإنجليزية من قبل كتاب إنجليز و التى كانت في الغالب تعتمد على ترجمة سيل الإنجليزية للقرآن أو على مصادر غير عربية أخرى. كما ذُكر في مقدمة دينيسون راس «E. Denison Ross»، كان جورج سيل ابن تاجر من لندن انضم إلى إنر تمبل«Inner Temple» في

عام ١٧٢٠. و في نفس العام، أرسل أسقف أنطاكية سليمان نقري «Solomon Nigri» شخصًا يدعى سليمان السعدي «Soleiman Alsadi» من دمشق إلى لندن لتأسيس جمعية لرفع مستوى وعى المسيحيين فى الشرق ليقوم بترجمة العهد الجديد إلى اللغة العربية للمسيحيين فى سوريا. و يبدو أن «نقرى» كان أول معلم لجورج سيل فى اللغة العربية و كان «دادتشى»، الذي كان عالمًا يونانيًا من مدينة حلب، يساعده فى اللهجات الشرقية المتناثرة و على الرغم من أن جورج سيل كان لديه معرفة قوية بعلم اللغة و كان يعلم اللغتين العبرية و العربية، إلا أن معرفته باللغة العربية لم تُؤكد. مع ذلك، قيل أن جورج سيل قدم خدماته كمحقق لنسخة عربية من العهد الجديد في أغسطس ١٧٢٦، و سرعان ما أصبح المنسق الرئيسى لهذا العمل. بالإضافة إلى ذلك، كان عضوًا في الجمعية القانونية و كان يتولى بعض المهام الرئيسية. تمت ترجمة القرآن لديه بعد ترجمة العهد الجديد (عبدالحكيم، ١٣٨٨ ش، ٨٥-٨٦).

٢.١. طريقة الترجمة

جورج سيل يعتبر نفسه ملزمًا بترجمة القرآن بدقة كما هو فى النص الأصلى العربى، لا أفضل و لا أسوأ، و بناءً على هذا، يرى نفسه مضطرًا للقيام بترجمة حرفية و ليس بشكل عام و لكن في ترجمة نص فريد مثل القرآن، يعتبر ذلك ضروريًا حتى لو كان على حساب التباعد عن الإنجليزية السلسة. حاول جورج سيل استخدام أكثر المفسرين موثوقية لشرح العبارات الصعبة و المبهمة فى الملاحظات و عرض تفسيراتها بشكل عادل، مع إضافات طفيفة من تلقاء نفسه أو من الكتاب الأوروبيين التى يمكن التمييز عنها بسهولة. تقدم المقدمة القارئ بالتفاصيل التى تكون مناسبة للدخول إلى القرآن و التى لا يمكن ذكرها بسهولة فى الملاحظات. تعتبر تفسير البيضاوى أحد المصادر الرئيسية التى استخدمها سيل لشرح الآيات (Sale, 1844: introduction, viii).

٣.١. النقد و التحليل

١.٣.١. أسلوب الترجمة

ترجمة القرآن لجورج سيل تشبه في الظاهر الى نثر عادى و لم يتم تفصيل الآيات بشكل جيد. قد يبدو القرآن للجمهور غير الناطقين بالعربية ككتاب عادى و منثور مثل الكتب المقدسة الأخرى مثل الإنجيل و التوراة. على سبيل المثال، في ترجمة آيات (الجن/٦و٧) تم استخدام علامة (:) التي لا تشير إلى انتهاء آية و بداية أخرى، بل تقوم فقط بتصوير آيات القرآن بشكل نثرى سلس، خاصة مع عدم ذكر النص العربى إلى جانب الترجمة:

And there are certain men who fly for refuge unto certain of the genii; but they

increase their folly and transgression: and they also thought, as ye thought, that God would not raise any one to life (Sale, The Koran, 72: 6-7).

استخدام جورج سيل للتفاسير أو غيرها من المصادر لشرح بعض الكلمات الغامضة أكثر تركيزًا على تفاسير أهل السنة، خاصة تفسير البيضاوی و لم يتم استخدام تفاسير الشيعة. على الرغم من جهود جورج سيل فی تعكس معانی دقيقة حتی علی حساب الإنجليزية السلسة، إلا أنه لم يتم ترجمة بعض الكلمات علی الإطلاق، مثل «الرحمن» و «الرحيم» حيث تم استخدام فقط «the most merciful» بدلاً من هاتين الكلمتين دون الإشارة إلی الفرق المعنوی بينهما، بينما أغلب المترجمين قد قسموا بين هاتين الكلمتين و قدموا ترجمات مختلفة لكل منهما. بالإضافة إلی ذلك، تم استخدام معانی متعددة لبعض الكلمات؛ علی سبيل المثال، فی ترجمة كلمة «رهقا» التی فی الأصل تعنی الجهل و لكن اللغويين قدموا معانٍ أخری مثل السفاهة او الطغيان، استخدم سيل كلمتی «folly and transgression» التی فی الواقع تعتبر نوعًا من التفسير أو التوضيح لكلمة و ليس ترجمة دقيقة و حرفية للكلمة.

يستخدم جورج سيل، مثل الكتب المقدسة، أسلوباً قديماً فی التعبير عن بعض الضمائر و الأفعال، مثل «ye» بدلاً من «you»، «hath» بدلاً من «has» و «directeth» بدلاً من «direct». هذا الأسلوب قد لا يكون مناسبًا تماماً للقرآن، لأنه اولاً يجعل القرآن يبدو بشكل ما شبيهاً بالكتب المقدسة و ثانياً، يستخدم القرآن -علی الرغم الاعجاز فی العبارات و المحتوی العميق- لغة عربية عامية و سهلة الفهم للتواصل مع الجمهور. هذا يختلف كثيراً عن الترجمات الإنجليزية القديمة التی تبعد نفسها عن اللغة العامية و المفهومة و أحد أسرار بقاء القرآن هو قابلية فهم كلامه الطويل و عدم تكلف عباراته. لذلك، يبدو أن استخدام الإنجليزية العادية و تجنب الكلمات الإنجليزية القديمة فی ترجمة القرآن أكثر مناسبية.

٢.٣.١. تحليل المفردات

في ترجمة المصطلحات من قبل جورج سيل، توجد بعض النقاط الضعيفة. علی سبيل المثال، بالنسبة لكلمة «رشد»، يستخدم سيل مصطلح «right institution» الذی يعنی العرف او المؤسسة الصحيحة (Longman 2009, 536)، و هو مصطلح لا يتناسب تمامًا مع المعنی المقصود. فالتعبير عن «رشد» هو تعبير شامل واسع يشمل أی تقدم و هو طريق واضح و مستقيم، بدون تشويش و واضح الذی يوصل الأفراد إلی بيت السعادة و الكمال (مكارم شيرازی ١٣٧٤ ش، ج ٢٥، ص ١٠٤). بالمقابل للترجمة المختارة من قبل سيل، فإن مصطلح «rectitude» الذی يعنی

الاستقامة، السلوک الأخلاقی، الفضیلة والخیر (OED 1989, 13:380) یبدو مصطلحًا شاملًا و مناسبًا لمعنی «رشد» الذی یقابل الضلال و الفساد و اتباع الطریق الخاطئ.

٣.٣.١. التحليل النحوي

فی التحلیل النحوی للآیة (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) (الجن/٢)؛ ترجمتها کالتالی:

Sale: which directeth unto the right institution: wherefore we believe therein, and we will by no means associate any other with our Lord.

Arberry: guiding to rectitude, We believe in it and we will not associate with our Lord anyone.

Pickthal: Which guides unto righteousness, so we believe in it and we ascribe no partner unto our Lord.

Qarai: which guides to rectitude. Hence we have believed in it and we will never ascribe any partner to our Lord.

من الناحية النحوية، فعل «یهدی» الذي هو مضارع و یشیر إلی الحاضر و المستقبل، تم ترجمته من قبل قرائی و بیکتال بـ «which guides» و یبدو أن هذه الترجمة مناسبة و تنقل المعنی الفعلی. بینما استخدم سیل الفعل «which directeth» الذی یبدو مناسبًا من الناحیة النحویة، علی الرغم من أنها قابلة للنقاش من حیث المفردات و الأسلوب؛ التعلیل مأخوذ من کلمة «فآمنّا» و هذا الامر یظهر في ترجمة السیل و البیکتال و القرایی: سیل استخدم کلمة «wherefore»، بیکتال استخدم کلمة «so»، و قرائی استخدم کلمة «hence». بالإضافة إلی ذلك، کلمة «فآمنّا» تشیر إلی زمن المضارع التام، لأن نتیجة و تأثیر إیمانهم ما زالت قائمة حتی الآن و لهذا السبب لا یجعلون أحدًا شریکًا لربهم. سیل وأربری و بیکتال استخدموا زمن الحاضر البسیط و استخدموا عبارة « we believe»، بینما قرائی أخذ ذلك فی الاعتبار و استخدم عبارة «we have believed».

في ترجمة الآیة ٥٥ من سورة المائدة، ترجم جورج سیل «الذین یقمون الصلاه» بمعنی « who observe the stated times of prayer» وهو ما یعنی «الذین یلتزمون بأوقات الصلاة المذکورة»، وهذا یختلف عن معنی الآیة. بینما ترجم قرائی العبارة «who maintain the prayer » ، وهی الترجمة الأفضل علی ما یبدو، لأن «إقامة» تعنی أیضاً الاستمرار في الشيء (قرشی ١٤١٢ق، ج٦، ص٤٨). و یری راغب الأصفهانی أن «يُقِيمُونَ الصَّلاةَ» (المائدة/ ٥٥) تعنی یدیمون فعلها و

يحافظون عليها (راغب الأصفهانی ١٤١٢ق، ص٦٩٠). «maintain» في الاصل تعني «الإمساك بشيء» و تدل على القيام بعمل بشكل معتاد وعادي، وأيضًا تعني الاستمرار في مسؤولية أو عمل وحمايته (OED 1989, 9:223). لذلك، فإن الترجمة القرائی تنقل أقرب معنى للكلمة العربية إلى المتلقي. أربري يترجم «الذين يقيمون الصلاة» «who perform the prayer» . «perform » تعنى القيام بشيء قد يكون صعبًا أو معقدًا (Longman 2009, 742) و هنا تعنى «أداء» أو «إنجاز» أو «قراءة» الصلاة، و هو ترجمة صحيحة، لكنها لا تنقل معنى الاستمرار و الحماية كما تفعل كلمة «maintain» . ترجم بيكتال هذه العبارة القرآنية «who establish worship» . «establish» تعنى بدء نشاط أو تأسيس بناء أو ظروف تستمر (Longman 2009, 341). لذلک، يمكن استنتاج معنى الاستمرارية من هذه الكلمة، لكنها لا تنقل معنى الحماية للعمل. بالإضافة إلى ذلك، «worship» تعنى العبادة التى تشمل الصلاة أيضًا، بينما فى العبارة القرآنية «الذين يقيمون الصلاة» يُشار بشكل خاص إلى الصلاة و يجب أن تشير الترجمة إلى هذا المعنى، لا بشكل عام إلى كلمة «عبادة» .

٤.٣.١. التحليل التفسيرية

آية ٥٥ من سورة المائدة التى تُعرف بآية الولاية بين الشيعة: (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ) (المائدة/٥٥).

Sale: Verily your protector is God, and his apostle, and those who believe, who observe the stated times of prayer, and give alms, and who bow down to worship.

Arberry: Your friend is only God, and His Messenger, and the believers who perform the prayer and pay the alms, and bow them down.

Pickthal: Your guardian can be only Allah; and His messenger and those who believe, who establish worship and pay the poor due, and bow down (in prayer).

Qarai: Your guardian is only Allah, His Apostle, and the faithful who maintain the prayer and give the zakat while bowing down.

يعتبر البيضاوی استخدام «وليكم» بصيغة المفرد تنبيهًا على هذه الحقيقة و هى أن الولاية فى أصلها تعود إلى الله تعالى و تبعًا لذلك تكون للرسول صلى الله عليه وسلم و للمؤمنين. كما يفسر «وهم راكعون» بمعنى الخشوع فى الصلاة و الزكاة و يذكر شأن نزول يتعلق بالإمام على عليه السلام. و مع ذلک، لا يعتبر «ولى» فى الآية بمعنى المتولى للأمور و المستحق للتصرف فيها، بل يرى أن استخدام اللفظ بصيغة الجمع يهدف إلى تحفيز الناس للقيام بعمل مشابه لعمل على عليه السلام

(بیضـاوی ۱۴۱۸ق، ج۲، ص۱۳۲). فیما یتعلق بکلمة «ولی»، یعتقد العلامة طباطبائی أنه بناءً علی الآیات السـابقة التی نهت المسـلمین عن موالاة الکفار و الیهود و النصـاری، فإن هذه الآیة لا تدل علی معنی «النصرة»، بل تعنی الرعایة أو المحبة بما یتناسب مع سیاق الآیات. بالإضافة إلی ذلك، و بالنظر إلی أن الروایات متکاثرة من طرق الشـیعة و أهل السـنة علی أن الآیتین نازلتان في أمیر المؤمنین علی (ع) لما تصدق بخاتمه و هو فی الصلاه، فإنه لا یبقی أی وجه لحمل «راکعون» علی معنی مجازی مثل «الخضـوع لله» (طباطبایی ۱۴۱۷ق، ج۶، ص ۶-۹). ابتدأت هذه الآیة بکلمة «إنّما» التي تفید الحصر، و بذلك حصرت ولایة أمر المسلمین في ثلاث هم اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و الذین آمنوا و أقاموا الصّلاة و أدوا الزّکاة و هم فی حالة الرکوع فی الصّلاة. کلمة «الولی» الواردة فی هذه الآیة، لا تعنی الناصر و المحب، لأنّ الولایة التی هی بمعنی الحب أو النصرة لا تنحصر في من یؤدون الصّلاة و یؤتون الزّکاة و هم راکعون، بل تشمل کل المسلمین الذین یجب أن یتحابوا فیما بینهم و ینصـر بعضـهم البعض. و من هنا یتّضـح لنا أنّ المراد من کلمة «ولی» فی هذه الآیة، هو ولایة الأمر و الإشـراف و حق التصـرف و الزعامة المادیة و المعنویة، خاصّـة و قد جاءت مقترنة مع ولایة النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و ولایة اللّه حیث جاءت الولایات الثلاث في جملة واحدة. و بهذه الصـورة فإن الآیة تعتبر نصّـا قرآنیا یدل علی ولایة و إمامة علی بن أبی طالب علیه السّلام للمسلمین (مکارم شیرازی ۱۳۷۴ش، ج ۴، ص ۴۲۳-۴۲۴).

اسـتخدم جورج سـیل کلمة «protector » التی تعنی الحامی أو الواقف (Longman 2009, 808)، و التی تعکس إلی حد ما معنی الولایة بمعنی الرعایة. أما قرائی و بیکتال فقد اسـتخدما کلمة «guardian» التی تعنی الحافظ، الحامی، المدافع و الشـخص الذي تُسـند إلیه مسـؤولیة الرعایة والاهتمام بشـيء ما (OED 1989, 6:917)، و هی ترجمة أکثر ملاءمة لکلمة «ولی». لم ینتبه سـیل في ترجمته إلی کلمة «إنما» التی تدل علی الحصـر، في حین أن ثلاثة مترجمین آخرین أخذوا هذا المعنی فی الاعتبار و اسـتخدموا کلمة «only» بمعنی «فقط» للإشـارة إلی الحصـر. اسـتخدم جورج سیل في ترجمته للجملة «وَ هُمْ راکِعُونَ» التی هی جملة حالیة تُظهر أن إعطاء الزکاة تم أثناء الرکوع، الترجمة «and who bow down to worship» بمعنی «و الذین یرکعون للعبادة»، و هی ترجمة لا تعکس المعنی الحالی للجملة و لا تشـیر إلی معنی العبادة فی القرآن، کما أنها لا تتوافق مع شـأن نزول هذه الآیة التی تشـیر، بناءً علی العدید من التفاسـیر الشـیعیة و السـنیة، إلی شـخصـیة أمیر المؤمنین علیه السـلام، الذی أعطی خاتمه للفقیر أثناء الرکوع (طبری ۱۴۱۲ق، ج۶، ص۱۸۶؛ حسکانی ۱۴۱۱ق، ج۱، ص۲۰۹؛ زمخشری ۱۴۰۷ق، ج۱، ص۶۴۹؛ سیوطی ۱۴۰۴ق، ج۲، ص۲۹۳؛ فخررازی ۱۴۲۰ ق، ج۱۲، ص ۳۸۳؛ آلوسی ۱۴۱۵ق، ج۳، ص۳۳۴؛ قمی ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۱۷۰؛

طوسی١٣٧١ش، ج٣، ص٥٥٩؛ طبرسی ١٣٧٢ ش، ج٣، ص٣٢٦؛ عروسی حویزی١٤١٥ق، ج١، ص٦٤٣؛ بحرانی ١٤١٦ ق، ج٢، ص٣١٧؛ فیض‌کاشانی ١٤١٥ق، ج٢، ص٤٤؛ قمی مشهدی ١٣٦٨ش، ج٤، ص١٤٥؛ ...). نُقلت هذه الرواية عن ابن عباس، عمار بن ياسر، عبد الله بن سلام، سلمة بن كهيل، أنس بن مالك، عتبة بن حكيم، عبد الله أبى، عبد الله بن غالب، جابر بن عبد الله الأنصارى، أبوذر الغفارى و فى كتاب «غاية المرام» تم نقل ٢٤ حديثًا في هذا الشأن من طرق أهل السنة و ١٩ حديثًا من طرق الشيعة. بالإضافة إلى ذلك، تتجاوز الكتب المعروفة التي تم نقل هذا الحديث فيها الثلاثين كتابًا و جميعها من مصادر أهل السنة (مكارم شيرازي ١٣٧٤ش، ج٤، ص٤٢٤-٤٢٥). ترجم بيكتال هذه العبارة إلى«(and bow down (in prayer» بمعنى «(فى الصلاة) يركعون» و هو ما لا ينقل المعنى الحالى للجملة و لا يشير إلى شأن نزول الآية الشريفة التى تتعلق بإعطاء الخاتم من قبل الإمام علي عليه السلام للفقير أثناء الركوع. لكن قرائي فى ترجمته أخذ بعين الاعتبار شأن النزول و الجملة الحال، فترجم هذه العبارة إلى «while bowing down» بمعنى «وَ هُمْ راكِعُونَ».

٢. بيكتال

١.٢. السيرة الذاتية

محمد بيكتال وُلد فى لندن عام ١٨٧٥ في عائلة مسيحية دينية. فقد والده، الذى كان قسيسا، فى طفولته. تلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة مشتركة مع ونستون تشرشل (Winston Churchill) و فى سنوات شبابه، سافر لفترة لتعلم اللغات الفرنسية و الإيطالية إلى نوشاتل و فلورنسا. بعد ذلک، أرسلته والدته للتعرف على ثقافات و أديان مختلفة فى الشرق الأوسط. قضى فترة من حياته فى فلسطين و لبنان و سوريا و تركيا و البلقان بين عامي ١٨٩٤ و ١٨٩٦، حيث تعلم اللغات العربية و التركية، و فى فترة إقامته فى شبه القارة الهندية تعلم الأردية. اعتنق الإسلام في عام ١٩١٧، و كان ذلك تقريبًا في نهاية الحرب العالمية الأولى و انهيار الإمبراطورية العثمانية. بعد إسلامه، اختار اسم محمد و بعد فترة، تولى محمد بيكتال قيادة الأقلية المسلمة في إنجلترا و قام بإمامة المصلين و الوعظ و الدعوة فى إحدى المساجد فى مدينة لندن (واعظى، محمود، ١٣٨٨ ش، ١٣٩؛ كريمى نيا، ١٣٧٨ ش، ٨٧-٨٨).

٢.٢. طريقة الترجمة

ترجمة بيكتال للقرآن الكريم، هى أول ترجمة إنجليزية للقرآن من تأليف مسلم بريطانى. قبل ذلك، قام بعض المسلمين فى شبه القارة الهندية، مثل مولانا محمد علي لاهوري (١٣٣٥)، ميرزا

أبوالفضـــل (١٣٢٩-١٣٣٠)، ميرزا حيرت دهلوي (١٣٣٤) و محمـد عبـد الحكيم خـان (١٣٢٣) بترجمة القرآن. تعتمد معظم مصـــادر بيكتال فى هذا العمل بشـــكل رئيســـى على أســـباب النزول للنيسـابورى، صـحيح البخارى، سيرة ابن هشـام، تفسير الجلالين، أنوار التنزيل للبيضـاوى و كشـاف الزمخشرى.

يعتقد بيكتال فى مقدمة ترجمته الإنجليزية للقرآن «The Glorious Qur'an»، أن أى ترجمة للنص المقدس من قبل شخص لا يؤمن بروحانيته لن تكون عادلة و يعتبر ترجمته أول ترجمة من قبل متحدث بالإنجليزية و مسلم. يرون بعض الترجمات المتوفرة كونها تحتوى على مواد مهينة تظهر بوضوح عدم قيمة المواد المستخدمة فى هذه الترجمات. برأى بيكتال، القرآن لا يمكن ترجمته. يعتبر ترجمته تقريبية تقريبًا باستخدام كلمات مناسبة، و لكنه لا يعتقد أن نتيجة هذه الترجمة تعكس القرآن الفريد الذي تأتي أصواته بالحياة و تجعل الدموع تتدفق من عينيه. فى مقدمة ترجمته الإنجليزية، تم ذكر ملخص لحياة النبى صلى الله عليه وسلم منذ ولادته حتى وفاته و تم تقديم مقدمة قصيرة لكل سورة فى بدايتها (Pickthal, The Glorious Qur'an, 2001: introduction: iii).

٣.٢. النقد و التحليل

١.٣.٢. أسلوب الترجمة

يبدو أن بيكتال حاول أن يجعل ترجمته تتماشى مع أسلوب الكتب المقدسة لتبتعد عن اللغة العامية و تظهر كنص مقدس؛ على سبيل المثال، فى ترجمة بعض الآيات يستخدم كلمة «lo» التي تعنى بمعنى «هان»، «انظر» أو «ها هو»، و هذه الكلمة تعود جذورها إلى الإنجليزية القديمة [Old English] و هي كلمة قديمة لجذب انتباه الجمهور و قد اســتخدمت كثيرا في ترجمة الكتاب المقدس الإنجليزى؛ على سبيل المثال، فى كتاب حزقيال النبى الفصل (٣٧) بعنوان «وادى العظام اليابسة» [The Valley of Dry Bones] فى الترجمة الإنجليزية:

(Eze 37:8) And when I beheld, **lo**, the sinews and the flesh came up upon them, and the skin covered them above: but there was no breath in them.

«و نظرت فاذا بالعصب و اللحم قد نشأ عليها و بسط جلد عليها من فوق و لم يكن بها روح». (حزقيال النبي، ٣٧:٨)

بيكتال يستخدم هذه الكلمة بشكل متكرر فى ترجمته الإنجليزية للقرآن. على سبيل المثال، في آيات ٢١ و ٢٢ من سورة الجن يستخدم هذه الكلمة:

(قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَــرًّا وَ لا رَشَــداً)(قُلْ إِنِّي لَنْ يُجيرَني مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ

مُلْتَحَداً) (جن/٢١-٢٢)

"Say: **Lo!** I control not hurt nor benefit for you. Say: **Lo!** none can protect me from Allah, nor can I find any refuge beside Him" (72:21- 22).

يبدو أن استخدام هذه الكلمة فى ترجمة القرآن غير مناسب، لأنها أولاً كلمة قديمة تبتعد عن اللغة العرفية و المفهومة للقرآن، و ثانياً هذه الكلمة لا تتناسب مع المعنى المقصود من القرآن وهي نوع من الترجمة أو الإضافة الذوقية و الشخصية التى لا تتوافق مع النص العربى و ثالثاً هذه الكلمة تثير صور الكتب المقدسة فى عقل المستمع، و يبدو أن بيكتال حاول من خلال هذا الطريق جعل الترجمة الإنجليزية تعكس قدسية النص و العبارات بهذه الطريقة فى ذهن المستمع.

كلمة أخرى تكررت نسبيًا في ترجمة بيكتال هى «unto» بدلاً من «to» و هى كلمة قديمة تعود إلى الإنجليزية الوسيطة بين القرنين ١٢ و ١٣. على سبيل المثال، فى الآية (١٨) من سورة الجن ظهرت:

(وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً)(الجن/١٨)

And the places of worship are only for Allah, so pray not **unto** anyone along with Allah (72: 18).

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم بيكتال كلمات مثل «ye» أو «hath» و هى كلمات قديمة و استخدمت فى ترجمة الكتاب المقدس أيضًا. «ye» هى كلمة قديمة تعود جذورها إلى الإنجليزية القديمة و تعنى ما يعادل «you» بالإنجليزية و تستخدم للإشارة إلى أكثر من شخص و أحيانًا تحل محل كلمة «the» في الإنجليزية. «hath» هى كلمة قديمة تستخدم بدلاً من «has». على سبيل المثال، في الآية (٢٥) من سورة الجن تم استخدام أربع كلمات قديمة:

(قُلْ إِنْ أَدْري أَ قَريبٌ ما تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً) (الجن/ ٢٥)

Say (O Muhammad, **unto** the disbelievers): I know not whether that which **ye** are promised is **nigh**, or if my Lord **hath** set a distant term for it (72: 25).

كلمة «nigh» هي كلمة قديمة تعنى «قريب». الشرح الموجود بين القوسين يبدو غير ضرورى و يمكن للقارئ أن يفهم من السياق أن المخاطب هو النبي محمد ﷺ في مثل هذه الآيات. بالإضافة إلى ذلك، ذكر مثل هذه التوضيحات – التى تظهر بوفرة فى ترجمة بيكتال – يضع النص الطبيعى والروائى للآيات تحت الضوء و يبدو غير مناسب.

إن أسلوب و طريقة التعبير فى القرآن، الذى لا يشبه الشعر و لا النثر بأى حال من الأحوال

كما أشار بيكتال، لا يمكن ترجمته بأى شكل من الأشكال. لذا، كان من الأفضل أن يستخدم اللغة العادية و الأسلوب المعتاد حتى لا يعتبر المستمع الغربى القرآن ككتاب مقدس، لأن نقل المفاهيم العظيمة القرآنية أهم من الأسلوب. بالإضافة إلى ذلک، الأسلوب الكتابى الإنجليزى القديم مثل الأساليب القديمة للنثر الفارسي يبدو قليلاً ضيقًا و هذا النوع من الكتابة يبتعد عن فهم الجمهور الحديث.

۲.۳.۲. تحليل المفردات

في ترجمة بيكتال من اللغة العربية، يظهر وجود نقاط قوة و ضعف فى استخدام المفردات العربية. على سبيل المثال، كلمة «اللّه» التى تشمل صفات و أسماء اللّه الحسنى (طباطبائي ۱۴۱۷ق، ج ۱، ص ۹۲؛ مكارم شيرازى، ۱۳۷۵ش، ج ۱، ص ۱۵) تختلف عن الفهم الذى قد يتبادر إلى ذهن الجمهور غير المسلم و غير الملم باللغة العربية من كلمة «اللّه». لذا، ترجمة أربرى و سيل التى استخدمت كلمة «God» بدلاً من «اللّه» قد لا تكون مناسبة، بينما قام كل من بيكتال و قرائى بترجمة كلمة «اللّه» بنفس الشكل، و هو يبدو صحيحًا. بالنسبة لكلمة «شططا»، استخدم بيكتال كلمة «atrocious lie» التى تعنى «كذبة سيئة» أو «ظالمة جدًا» أو «قبيحة»(OED 1989, 1:757) و هو ما قد لا يكون مناسبًا للمعنى المقصود. أما راغب اصفهانى، فقد فسر كلمة «شططا» بمعنى «الافراط فى البعد» و في الآية (الكهف/۱۴) بمعنى «قولا بعيدا عن الحقّ» (راغب‌اصفهانى، ۱۴۱۲ ق، ص ۴۵۳). كلمة «extravagant» تعتبر كلمة مناسبة لكلمة «شطط» حيث تعنى الانحراف و الابتعاد عن الحق و التطرف (Cambridge 2004, 238) لأن هذه الكلمة تشير فى اللغة العربية أيضًا إلى الانحراف عن الحق و التطرف و تجاوز الحدود.

۳.۳.۲. التحليل النحوي

في الآية (يَهْدي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَداً) (الجن/۲)؛ الفعل «يَهْدى» هو فعل مضارع يشير إلى الحال و المستقبل. في اللغة الإنجليزية، يُستخدم الفعل المضارع البسيط عادةً «للحديث عن الشروط الدائمة أو الأمور التي تحدث بانتظام أو بشكل متكرر» Swan). (1995, 458قام قرائى و بيكتال بترجمة الفعل «يَهْدى» إلى «which guides» و هو ترجمة مناسبة تنقل معنى الفعل «يَهْدى» – الذى يشير إلى هداية دائمة فى القرآن – بشكل جيد. يُفهم من كلمة «فَآمَنَّا» أنها تعليل و فى ترجمة سيل، بيكتال و قرائى يظهر هذا المعنى: سيل استخدمت كلمة «wherefore» بينما استخدم بيكتال كلمة «so» و قرائى كلمة «hence»، بينما لم يستخدم آربرى أى كلمة تربط الجملة. بالنسبة لكلمة «كان يقول» فى الآية «وَ أَنَّهُ كانَ يَقُولُ سَفيهُنا عَلَى اللَّهِ

شَطَطاً» (الجن/٤):

Sale: Yet the foolish among us hath spoken that which is extremely false of God.

Arberry: The fool among us spoke against God outrage.

Pickthal: And that the foolish one among us used to speak concerning Allah an atrocious lie.

Qarai: Indeed the foolish ones among us used to utter atrocious lies concerning Allah.

هذا يشير إلى ماضى استمرارى و قد استخدم بيكتال كلمة «used to» و هو ما يبدو مناسبًا، لأنه يظهر استمرارية فى الماضى و يوضح أن الفعل كان يتكرّر فى الماضى و لم يعد يحدث الآن(Longman 2009, 1111).

آية ٦ من سورة المائدة التي تبدأ بخطاب إلى المؤمنين «يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا» قد ترجمها پيكتال إلى «O ye who believe»، و هى ترجمة دقيقة و مناسبة، على الرغم من أسلوبها القديم الذى قد لا يتناسب مع نثر القرآن الحى. هذه الترجمة تعكس حرف النداء، الضمير الموصول و الفعل بشكل صحيح. أما آربرى فقد استخدم عبارة «O believers» بمعنى «أيها المؤمنون»، بينما استخدم جورج سيل عبارة «O true believers» بمعنى «أيها المؤمنون الصادقون» و هى ترجمة تبدو ناقصة حيث لم تُعطَ الكلمة حقها من التركيز على الأدوار المختلفة للكلمات فى هذه العبارة القرآنية. ترجمة قرائى «O you who have faith» تُعتبر ترجمة جيدة، حيث تعكس كلمة «faith» معنى الاعتقاد و الثقة بالله (Longman 2009, 363)، مما يعكس بشكل جيد مفهوم «الإيمان» الذى يتعلق بالقلب. عبارة «have faith» تعني «لديكم إيمان» و هى تتكون من فعل مساعد بالإضافة إلى اسم، مما يُذكّر بمعنى «believe». مع ذلک، يبدو أن «believe» هو الخيار الأنسب، لأنه الفعل الرئيسى و يتوافق بشكل مباشر مع «آمَنُوا». لذا، يمكن القول إن ترجمة بيكتال لهذه العبارة تُعتبر الأفضل، حيث تعكس بشكل دقيق المعنى الأصلى و تحتوى على جميع العناصر المطلوبة فى الترجمة.

٤.٣.٢. التحليل التفسيري

آية (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) (المائدة/ ٦).

Sale: O true believers, when ye prepare yourselves to pray, wash your faces, and your hands unto the elbows; and rub your heads, and your feet unto the ankles.

Arberry: O believers, when you stand up to pray, wash your faces, and your hands up to the elbows, and wipe your heads, and your feet up to the ankles.

Pickthall: O ye who believe! When ye rise up for prayer, wash your faces, and your hands up to the elbows, and lightly rub your heads and (wash) your feet up to the ankles.

Qarai: O you who have faith! When you stand up for prayer, wash your faces and your hands up to the elbows, and wipe a part of your heads and your feet, up to the ankles.

زمخشری فی تفسیره «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُم» یری ان المراد إلصاق المسح بالرأس. و ماسح بعضه و مستوعبه بالمسح، کلاهما ملصق للمسح برأسه و یشیر بانّ المالك اخذ بالاحتیاط فأوجب الاستیعاب أو أکثره علی اختلاف الروایة، و أخذ الشافعي بالیقین فأوجب أقل ما یقع علیه اسم المسح و أخذ أبو حنیفة ببیان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو ما روی: أنه مسح علی ناصیته و قدر الناصیة بربع الرأس(زمخشری۱۴۰۷ق، ج۱، ص۶۱۰). فیما یتعلق بـ «وَ أَرْجُلَكُمْ» بقراءة النصب، یری زمخشري أنها دلیل علی غسل الأرجل. و إذا اختار شخص قراءة الجر و اعتبرها دالة علی المسح مع الأخذ بعین الاعتبار عطفها علی «بِرُؤُوسِكُمْ»، فإن زمخشری و البیضاوی یعتبران هذه القراءة دلیلاً علی عدم الإسراف و الاقتصاد فی غسل الأرجل و بالتالی فی کلتا الحالتین یرون أن الآیة دالة علی غسل الأرجل (زمخشری۱۴۰۷ق، ج۱، ص۶۱۰-۶۱۱؛ بیضاوی ۱۴۱۸ق، ج۲، ص۱۱۷). بیکتال -للذی استخدم فی ترجمته هذه التفاسیر و بعض المصادر الأخری من أهل السنة- قد اختار نفس المعنی، حیث ترجم «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُم» إلی « and lightly rub your heads»، بمعنی المسح أو فرک الید علی الرأس بشکل خفیف، دون الإشارة إلی کون المسح شاملاً لکامل الرأس أو بعضه. مع ذلک، فإن ظاهر الترجمة یُعزز اختیار المسح علی کامل أو معظم أجزاء الرأس. بالإضافة إلی ذلک، فی العبارة التالیة «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ»، ترجم بیکتال هذه العبارة إلی «and (wash) your feet»، بمعنی «اغسلوا أرجلَکم»، مما یدل علی تأثیر الآراء التفسیریة لأهل السنة علی ترجمته.

۳. آربری

۱.۳. السیرة الذاتیة

آرتر جان آربری وُلد في عام ۱۹۰۵ فی عائلة عاملة في میناء بورتسموث فی إنجلترا. أبدی اهتمامًا باللغات الیونانیة و اللاتینیة منذ الصغر و تعلم هاتین اللغتین بشکل جید قبل الالتحاق بالجامعة و قرأ معظم الأعمال الکلاسیکیة باللغة الأصلیة. فی عام ۱۹۲۴، التحق بـ«کولیج

بامبروک» واحدة من كليات جامعة كامبريدج، و بعد ثلاث سـنوات نجح فی الحصـول على درجة البكالوريوس في اللغات القديمة. بعد ذلک، بفضل منحة من مؤسسات إدوارد براون، بدأ فی دراسة اللغتين الفارسية و العربية فی نفس الكلية. أكمل برنامج دراسته فی اللغة و الأدب العربی خلال فترة قدرها سنتين. درس اللغة العربية مع «رينولد نيكلسون» و الفارسية مع «بروفيسور لوی» و كانت هذه نقطة تحول فی حياته. في عام ١٩٣١، قبلته كلية بامبروک كباحث مشـارک و منحته جائزة براون الأولی. سافر إلى القاهرة على نفقة الكلية للقيام بأبحاث و دراسات هناک. ثم، فی مصر، تم تعيينه كأستاذ و رئيس قسم اللغات الكلاسيكية (اليونانية واللاتينية) في «جامعة القاهرة» (١٩٣٢-١٩٣٤). في عام ١٩٤٤، بعد تقاعد مينورسكی من منصب أستاذ اللغة الفارسية فی جامعة لندن، تم اختياره لتعويضه. بعد عامين، تم ترقيته إلى منصب أستاذ اللغة العربية و رئيس قسم الدراسات الشـرقية فی جامعة لندن. فی عام ١٩٤٧، بعد استقالة ستوری، تم تعيينه أستاذًا للغة العربية فی كامبريدج، نفس المنصب الذی شغله سابقًا إدوارد براون ورينولد نيكلسون، و ظل فی كامبريدج حتی نهاية حياته. نتيجة جهوده فی كامبريدج، تم إنشاء كرسی مستقل لتدريس اللغة و الأدب الفارسی (أردستانی، ١٣٨٠ش، ٨٥-٨٦).

٢.٣. طريقة الترجمة

آرتر جان آربری فی مقدمة ترجمته للقرآن يشير إلى معتقد المسلمين بعدم إمكان ترجمة القرآن الذی هو وحی إلهی. يروی أن أول ترجمة إنجليزية للقرآن كانت في عام ١٦٥٧، و يعرف آربری أهم الترجمات الإنجليزية للقرآن بترجمة سيل (١٧٣٤)، ترجمة رادول (١٨٦١)، ترجمة بالمر (١٨٨٠) و ترجمة بيكتال (١٩٣٠). حاول آربری نقل بلاغة القرآن العالية و أسلوبه الدقيق و المتميز بالإضافة إلى رسالته. بعد ذكر الأوزان المختلفة وفقًا للمحتوی و السور، أشار آربری إلى جهوده فی إنشاء أشكال منسجمة متناغمة مع الوزن العربی. أطلق آربری على ترجمته «القرآن المفسر» ليكون تأكيدًا على عدم إمكانية ترجمة القرآن. يعتقد آربری أن النسخ العربية للقرآن التی تم طباعتها فی شكل نثری أبعدت طبيعة شغف و حرارة الآيات عن عيون و آذان القارئ؛ و لكنه حاول أيضًا التركيز حتی على الشكل الظاهر. استفاد آربری من آراء المفسرين المختلفة و حيث لم يتفقوا، حاول اختيار أفضل الآراء و سعی فی الكتابة لتكون سلسة و طبيعية. يبتعد آربری عن أسلوب المترجمين القدامی الذين تأثروا بالكتاب المقدس، و لكنه يحافظ على إحدی خصائص هذا الأسلوب و هی الفارق بين الضمير المفرد و الجمع في الإنجليزية القديمة. بالإضافة إلى ذلك، لأن النسخ العربية للقرآن لا تحتوی على حواشی أو تعليقات مقابل تدفق الآيات بشكل طبيعی، تجنب آربری إدراج حواشی أو تعليقات فی ترجمته (Arbery, The Koran Interpreted,1964:x-xii).

٣.٣. النقد و التحليل

١.٣.٣. أسلوب الترجمة

رغم أن آرثر جان آربرى حاول فى ترجمته ألا يظهر القرآن فى صـورة نثرية، إلا أن ترجمته فى الواقع تبدو مشـابهة للشـعر الإنجليزي. بينما القرآن ليس شـعرًا و لا نثرًا. إذا كان يذكر النص العربى إلى جانب الآيات، ربما كانت هدفه تجنب تحويل النص إلى نثر. بالإضـافة إلى ذلك، لم يتم التركيز بشـكل كافٍ فى ترجمة آربرى على الجوانب الصـرفية و النحوية فى بعض الآيات، و هذا الضـعف يجعل المترجم يبتعد عن الهدف الرئيسـى للترجمة و هو نقل الرسـالة و المحتوى من لغة المصـدر بأقرب هيكل و معنى ممكن. على سبيل المثال، في عبارة «قرآناً عَجَباً» في الآية (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْـتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقالُوا إِنَّا سَـمِعْنا قُرْآناً عَجَباً) (الجن/١)، قام آربرى بترجمة العبارة إلى « a Koran wonderful»، على الرغم من أن الصفة تأتى قبل الموصوف فى اللغة الإنجليزية و اهتم معظم المترجمين بهذه النقطة؛ لكن آربرى على عكس التيار السـائد و ربما من أجل الحفاظ على الأسلوب الشعرى أو البنية الشكلية للقرآن، وضع الصفة بعد الموصوف مما يبدو غير طبيعى.

٢.٣.٣. تحليل المفردات

من الناحية اللغوية، تظهر ضـعفات في ترجمة آرثر جان آربري أيضًـا. على سـبيل المثال، يسـتخدم آربري كلمة «men» للترجمة لكلمة «انس» التي تُسـتخدم كمقابل لكلمة «جن» وتشـير إلى البشـر(Longman 2009, 614)، في حين أن «انس» تشـمل الرجال و النسـاء و تشير إلى البشـر بشـكل عام. بالنسـبة لكلمة «رهقا»، يسـتخدم آربرى كلمة «vileness» التى تعنى الشـر و الفسـاد (OED 1989, 19:628). فى كتاب «مقاييس‌اللغة» تم ذكر اثنين من المعانى لكلمة «رهق»: الأولى تعنى تغطية شـىء بشـىء آخر و الثانية تعني العجلة و التأخير (ابن فارس ١۴٠۴ ق، ج ٢، ص ۴۵١). و فى كتاب القاموس حول الآية (الجن/٦)، تم توضـيح أن «رهق» يعبر عن الانحراف و الفجور و الضـلال، حيث يتم تغطية الشـخص بمثل هذه الأشـياء أو يتعرض لها (قرشـى١۴١٢ ق، ج ٣، ص ١٢٩). و تشـير كلمة «رهقا» فى «كتاب العين» إلى الجهل و الخفة فى العقل (فراهيدى ١۴١٠ ق، ج ٣، ص ٣۶۶). و بناءً على ذلك، فإن كلمة «ignorance» هى مرادف أكثر ملاءمة بالمقارنة مع كلمة «vileness» التي استخدمها آربري.

٣.٣.٣. التحليل النحوية

في الآية (يَهْدى إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَداً) (الجن/٢):

Sale: which directeth unto the right institution: wherefore we believe therein, and we will by no means associate any other with our Lord

Arberry: guiding to rectitude, We believe in it and we will not associate with our Lord anyone.

Pickthal: Which guides unto righteousness, so we believe in it and we ascribe no partner unto our Lord.

Qarai: which guides to rectitude. Hence we have believed in it and we will never ascribe any partner to our Lord.

فيما يتعلق بالفعل «يهدى»، الذى هو مضارع يشير إلى الحاضر و المستقبل، فقد قام آربرى بترجمته بصيغة المصدر «guiding»، مما يبعد عن المعنى الذى يتم استخلاصه من النص القرآنى. بدلاً من «يهدى إلى»، يفضل استخدام «الهادى إلى» للتعبير عن المعنى الفعلى المنقول من العبارة القرآنية. يمكن استنتاج التعليل من كلمة «فآمنّا»، و لكن آربرى لم يستخدم كلمات مثل «so»، «hence» أو «therefore» التي تدل على المعنى التعليلى. بالإضافة إلى ذلک، لم يتم توصيل معنى «لن» الذى يشير إلى استمرار النفى فى المستقبل بشكل جيد، حيث تم استخدام فعل مستقبلى منفى فقط، بينما كان من الأفضل استخدام كلمة «never» بعد «will».

في الآية (وَ أَنَّهُ كانَ رِجالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزادُوهُمْ رَهَقاً)(الجن/٦)، حرف العطف «واو» و من ثم حرف التأكيد «أن» قد ذكرا. في ترجمة سيل، تم استخدام فقط كلمة «and» دون التركيز على التأكيد. أما فى ترجمة بيكتال، فقد تم التركيز على كليهما بعبارة « And indeed»، و فى ترجمة قرائى تم التركيز على التأكيد بكلمة «indeed»؛ و لكن فى ترجمة آربرى تم استخدام حرف الربط «But» بدلاً من حرف العطف و التأكيد، مما يختلف عن المعنى العربى.

فيما يتعلق بالآية (يَهْدى إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَداً) (الجن/٢)؛ تم استنتاج التعليل من كلمة «فآمنّا»، و هذا يظهر فى ترجمات سيل، بيكتال و قرائى حيث استخدموا كلمات «wherefore»، «so»، و «hence» على التوالى. و مع ذلک، لم يستخدم آربرى أى كلمة تدل على الربط. بالإضافة إلى ذلک، كلمة «فآمنّا» تدل على زمن المضارع التام، حيث أن نتيجة و تأثير إيمانهم ما زالت قائمة حتى الآن و لهذا السبب لا يجعلون أحدًا شريكًا لربهم. تم استخدام الزمن

المضارع البسيط و كلمة «we believe» فی ترجمات سيل، آربری و بيكتال، بينما أخذ قرائی هذه النقطة فی الاعتبار و استخدم عبارة «we have believed».

۴.۳.۳. التحليل التفسيري

آية ۵۵ من سورة المائدة التي تُعرف بآية الولاية بين الشيعة: (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ) (المائدة/۵۵).

Sale: Verily your protector is God, and his apostle, and those who believe, who observe the stated times of prayer, and give alms, and who bow down to worship.

Arberry: Your friend is only God, and His Messenger, and the believers who perform the prayer and pay the alms, and bow them down.

Pickthal: Your guardian can be only Allah; and His messenger and those who believe, who establish worship and pay the poor due, and bow down (in prayer).

Qarai: Your guardian is only Allah, His Apostle, and the faithful who maintain the prayer and give the zakat while bowing down.

على عكس المفسرين الشيعة الذين يرون أن هذه الآية تدل على إمامة على بن أبی طالب عليه‌السلام، فإنهم يعتبرون أن سبب النزول و دلالة الألفاظ تشير إلى أن كلمة «ولی» تعنی الولاية و التصرف و القيادة المادية و المعنوية (طبرسی ۱۳۷۲ش، ج۳، ص۳۲۶؛ طباطبايی ۱۴۱۷ق، ج۶، ص۱۳-۱۴؛ مكارم شيرازی ۱۳۷۴ش، ج۴، ص۴۲۴؛ صادقی تهرانی، ۱۳۶۵ش، ج۹، ص۴۴؛ شبر ۱۴۱۲ق، ج۱، ص۱۴۱؛ رضايی اصفهانی ۱۳۸۷ش، ج۵، ص۱۵۳-۱۵۴)، بعض المفسرين من أهل السنة استنبطوا من كلمة «ولی» معنی المودّة أو النصرة (آلوسی ۱۴۱۵ق، ج۳، ص۳۳۳؛ ابن عاشور ۱۴۲۰ق، ج۵، ص۱۳۸؛ فخررازی ۱۴۲۰ق، ج۱۲، ص۳۸۲؛ زمخشری ۱۴۰۷ق، ج۱، ص۶۴۸؛ بيضاوی ۱۴۱۸ق ، ج۲، ص۱۳۲؛ عبده ۱۳۶۶ق، ج۶، ص۴۴۱). كلمة «الولی» الواردة فی هذه الآية، لا تعنی الناصر و المحب، لأنّ الولاية التی هی بمعنی الحب أو النصرة لا تنحصر فی من يؤدون الصّلاة و يؤتون الزّكاة و هم راكعون، بل تشمل كل المسلمين الذين يجب أن يتحابوا فيما بينهم و ينصر بعضهم البعض. و من هنا يتّضح لنا أنّ المراد من كلمة «ولی» فی هذه الآية، هو ولاية الأمر و الإشراف و حق التصرف و الزعامة المادية و المعنوية، خاصّة و قد جاءت مقترنة مع ولاية النّبی صلّی اللّه عليه و آله و سلّم و ولاية اللّه حيث جاءت الولايات الثلاث فی جملة واحدة. و بهذه الصورة فإن الآية تعتبر نصّا قرآنيا يدل على ولاية و إمامة على بن أبی طالب عليه السّلام للمسلمين

(مكارم شيرازى ١٣٧٤ش، ج٤، ص٤٢٣-٤٢٤).

استخدم آربرى فى ترجمته لكلمة «ولى» كلمة «friend» التى تعنى «صديق» و بالتالى لم يأخذ الولاية بمعنى ولاية الأمر و الإشراف و التصرف التكوينى والتشريعى، بل فسرها وفقًا لتفاسير أهل السنة. أما قرائى و بيكتال فقد استخدما كلمة «guardian» التى تعنى الحافظ، الداعم، المدافع، والشخص الذى يُعهد إليه برعاية و حماية أى شىء (OED 1989, 6:917). و يبدو أن هذه الترجمة مناسبة، حيث تعكس إلى حد ما الولاية التكوينية والتشريعية التى يقصدها مفسرو الشيعة. يستخدم جورج سيل كلمة «protector» التى تعنى«محافظ» أو «حامى»، و هى تشير إلى المعنى المقصود إلى حد ما (Longman 2009, 808)، لكن كلمة «guardian» تبدو أكثر ملاءمة. فى ترجمته، استخدم آربري كلمة «only» بمعنى «فقط»، مما ينقل بشكل جيد معنى الحصر الذى تشير إليه كلمة «إنّما». كما ترجم آربرى عبارة «وَهُمْ راكِعُونَ» إلى «and bow them down»، وهو ما يحمل بعض الغموض، حيث يبدو أن الضمير «them» يعود إلى الزكاة و فى هذه الحالة سيكون المعنى شيئًا مثل «إعطاء الزكاة بتواضع»، و هو ما لا يتناسب مع معنى «وَهُمْ راكِعُونَ» التى هى جملة حالية تشير إلى دفع الزكاة أثناء الركوع، كما أن سبب النزول من الشيعة و أهل السنة يعزز هذه المعنى.

٤. قرائى

١.٤. السيرة الذاتية

الأستاذ سيد على قلى قرائى، المولود فى (١٩٤٧) فى مدينة حيدرآباد فى الهند من أصول إيرانية خريج من جامعتى «عثمانية» فى حيدرآباد و «ويسكانسن» فى أمريكا. يقيم فى إيران منذ سنوات. يُعتبر قرائى من النشطاء الثقافيين، حيث يشغل منصب رئيس تحرير مجلة "The Message of Peace"باللغة الإنجليزية و رئيس تحرير و المدير المسئول لمجلة (Al-Tawhid, A Quarterly Journal of Islamic Thought and Culture)، باللغة الإنجليزية و هي مجلة دينية و ثقافية. يعمل الأستاذ قرائى منذ عام (١٣٧٦) كمستشار للترجمة و مسؤول الشؤون الدولية فى مؤسسة ترجمان وحى (مركز ترجمة القرآن الكريم) فى قم (خرمشاهى ١٣٨٢ ش،ص ٦٤-٦٥).

٢.٤. طريقة الترجمة

في مقدمة ترجمته الإنجليزية للقرآن، يعتبر قرائى أربع خصائص لترجمة مثالية: ١. القدرة على نقل المعنى المراد بشكل قابل للفهم؛ ٢. وجود تعبير سلس و طبيعى؛ ٣. نقل الروح و خصائص اللغة الأصلية؛ ٤. إيجاد استجابة مشابهة للغة الأصلية فى القارئ. يعتقد قرائى أن الخصائص الأولى

يمكن تحقيقها إلى حد ما بناءً على مهارة و قدرة المترجم و لكن نقل الخصائص الأخرى يكون غير ممكن على الإطلاق بسبب عوائق لا يمكن تجاوزها من قبل المترجم. بعد ذلک، يقوم بتفحص ترجمة القرآن إلى الإنجليزية و يشير إلى بعض النقاط وفقًا للخصائص المذكورة:

١ .فيما يتعلق بنقل معنى اللغة الأصلية إلى الإنجليزية، توجد كلمات رئيسية في العربية التى لا تجد معادلًا مناسبًا فى الإنجليزية، مثل «تقوى»، «كفر»، «شرک»، «حق»، «باطل»، «معروف»، «منكر» و غيرها. فى مثل هذه الحالات، لا يملک المترجم سوى اختيار أقرب المصطلحات من الناحية المعنوية التى قد لا تنقل بشكل كامل غنى و تعقيد المعنى اللغوى للغة الأصلية.

٢. فيما يتعلق بالخصائص الثانية، يرى قرائی أن وجود تعبير سلس و طبيعى مرتبط بفهم المترجم لطبيعة الترجمة و الغرض منها و نهجها. بعد ذلک، يقسم الترجمة إلى نوعين «كلمة بكلمة» و «سلسة»، حيث يكون الهدف فى النوع الأول نقل هيكل اللغة الأصلية إلى المستقبل، بينما في النوع الثاني – الذى يراه الأفضل برأيه – يحاول استخدام أقرب التراجم لنقل رسالة اللغة الأصلية. بالطبع، يجب على المترجم أن يكون على دراية بأهداف و معانى اللغة الأصلية ليتمكن من ترجمة أقرب التعابير إلى اللغة المستهدفة. و من الواضح أن الهدف و المعانى لا تكون دائمًا واضحة و لا يمكن للمترجم بسهولة نقلها. قرائی يعتقد بان أفضل شيء يمكن للمترجم فعله هو توفير ترجمة تسهل على القارئ الوصول إلى النص العربى الأصلى للقرآن.

بعد الإشارة إلى بعض ترجمات القرآن إلى الفارسية و الأوردو التى تعتمد على النصف النصف و الترجمة كلمة بكلمة و التى تشبه إلى حد كبير القاموس، يشرح قرائی نهجه فى ترجمة القرآن إلى الإنجليزية بالتفصيل. يعتبر أسلوب «شرح العبارة الزجاجية» نهجًا جديدًا لترجمة النصوص الدينية المقدسة، خاصة القرآن و الحديث. في هذا النهج، تتم الترجمة بشكل عبارة بعبارة، حيث يتم ذكر ترجمة كل عبارة مقابل النص العربى الأصلى. تعكس كل عبارة فى الترجمة معنى العبارة فى اللغة المصدر. يتحدث قرائی عن مشكلتين دائمتين واجههما: أ) السعى لعرض المعنى الكامل لكل عبارة فى اللغة المستهدفة؛ ب) السعى لربط العبارات بشكل يقدم ترجمة طبيعية، مفهومة، واضحة، سلسة و مقبولة من الناحية البنائية. برأيه، تُعد صفات نهج الترجمة البارزة الت عرضها هى:

١. بذل الجهود لتقديم المعادلات المناسبة و الدقيقة لعبارات القرآن لتسهيل وصول القارئ إلى اللغة الأصلية. بالطبع، عندما تكون هناک تغييرات مثل التغيير في الزمن، النحو، الشخص و غيرها، أو حتى حذف و إضافة، يظهر أنه ضرورى تطبيق هذه التغييرات من أجل جعل الترجمة سلسة و مفهومة.

٢. يتم إجراء الترجمة بناءً على التفسير الأكثر احتمالية المقدم للآيات من بين التفاسير المتاحة.

و فی بعض الحالات، يتم ذكر كتابات تفاسير أخرى في الهامش. تتضمن بعض التفاسير من أهل السنة تفسير الفخر الرازی، الزمخشری، الطبری و السيوطی، و تتضمن بعض تفاسير الشيعة تفسير الميزان، مجمع البيان و البرهان. بالإضافة إلى ذلك، يولي اهتمامًا خاصًا لروايات التفسير من قبل أئمة أهل البيت:.

٣. يتبع ثلاثة نهج فيما يتعلق بمصطلحات القرآن [Quranic idioms]: أ) مصطلحات غير موجودة في اللغة الإنجليزية و لكن تم ترجمتها بشكل حرفی لا يؤدی إلى فهم مشوه من قبل القارئ؛ ب) مصطلحات غير موجودة فی اللغة الإنجليزية و تم ترجمتها بشكل مناسب و مفهوم؛ ج) بعض المصطلحات المشابهة فی اللغة الإنجليزية التی تم استخدامها في الترجمة.

٤. تمت الترجمة استنادًا إلى قراءة حفص عن عاصم و هی واحدة من أشهر القراءات فی العالم الإسلامی.

٥. يتم شرح أمثلة حذف الكلمات – التي قد تكون ضرورية من الناحية النحوية لاكتمال الجملة و لكن ليس هناک حاجة لوجودها من الناحية المعنوية – فی الهامش للتوضيح.

٦. يتم وضع الإشارات في بعض الحالات تحت الآيات و لكن تم تقديم قائمة مفصلة للأسماء و المواضيع و المصطلحات فی المرفق.(Qarai, The Qur'an, 2005, Introduction: xv-xxi)

٣.٤. النقد و التحليل

١.٣.٤. أسلوب الترجمة

في ترجمة قرائی، اللغة المستخدمة هی لغة مفهومة و سهلة و بأسلوب بسيط و سلس، و على عكس بعض الترجمات الشهيرة للقرآن، لم يتم استخدام كلمات إنجليزية قديمة. بالإضافة إلى ذلک، يعتبر نهج الترجمة عبارة بعبارة أسلوبًا مناسبًا لترجمة النصوص الدينية، حيث لا يحافظ فقط على اتصال وثيق بين القارئ و اللغة الأصلية من خلال متابعة العبارات بشكل منفصل، بل يحافظ أيضًا على تماسك المعنى في اللغة الأصلية. على سبيل المثال، فی ترجمة قرائی، جاءت الآية (الجن/٥) على النحو التالي:

وَ أَنَّا ظَنَنَّا	**Indeed we thought**
أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ	**that humans and jinn would never utter**
عَلَى اللَّهِ كَذِباً (٥)	**any falsehood concerning Allah**

في هذه الترجمة، يقوم القارئ بإقامة صلة لا تقتصر على فهم معنى العبارات بشكل منفصل

فحسب، بل تمتد إلى فهم معنى الآية فى سياق السورة بأكمله. يعتبر هذا النهج فعالًا فى تحفيز القارئ على تعلم اللغة العربية (Qarai, The Qur'an, 2005).

۲.۳.۴. تحليل المفردات

في ترجمة قرائی، تظهر ضعف فى ترجمة بعض المصطلحات. على سبيل المثال، تم استخدام كلمة «team» لترجمة «نَفَر» التى تشير إلى مجموعة من الجن و هذا قد لا يكون مناسبًا لأن كلمة «team» توحى بفكرة مجموعة من الأفراد الذين لديهم أهداف أو مهام مشتركة (Longman 2009, 1041)، بينما تشير الآية إلى مجموعة من الجن الذين استمعوا إلى القرآن و تعجبوا. معظم المترجمين استخدموا كلمة «company» التى تكون عامة و تشمل مجموعة من الأفراد بغض النظر عن اهتماماتهم أو أهدافهم المشتركة أو عدم وجودها (ibid, 197)، و لذلک يبدو أن كلمة «company» تكون أكثر مناسبة لترجمة «نَفَر». بالنسبة لكلمة «شططا»، استخدم قرائي كلمة «atrocious lie» التى تعنى باللغة الإنجليزية كذبة فظيعة أو ظالمة جدًا أو قبيحة (OED 1989, 1:757)، و هذا قد لا يكون مناسبًا للمعنى المقصود. يعتبر راغب اصفهاني هذه الكلمة بمعنى الابتعاد بشكل كبير و التطرف في ذلك، و فى الآية (الكهف/١٤) يعتبرها بمعنى القول البعيد عن الحق (راغب اصفهانى ۱۴۱۲ ق، ص ۴۵۳). يبدو أن كلمة «extravagant» التى تعنى باللغة الإنجليزية الانحراف أو الابتعاد عن الحق و التحريف (Cambridge 2004, 238) تكون كلمة مناسبة لترجمة كلمة «شطط»، لأن هذه الكلمة تشير في اللغة العربية أيضًا إلى الابتعاد عن الحق و الانحراف و التجاوز عن حد الاعتدال.

فى ترجمة قرائی، على الرغم من بعض النقاط الضعيفة في ترجمة الكلمات أو الهياكل، يبدو أنها الترجمة الأكثر دقة و صحة مقارنة بترجمات القرآن الأخرى. على سبيل المثال، فى ترجمة «الرّحمن» التى ترجم معظم المترجمين بـ «the beneficent»، استخدم قرائی كلمة «the all-beneficent» التى لا تشير فقط إلى الرحمة الإلهية العامة، بل تظهر أيضًا شموليتها من خلال البادئة «all» التى توضح أفضل المعنى، حيث تشير كلمة «beneficent» إلى الرحمة و الفضل الإلهى العام الذى يتماشى مع معنى هذه الكلمة الذى يشير إلى فعليّة الرحمة الكليّة الواسعة لجميع الموجودات و قاطبة الممكنات (مصطفوى ۱۴۴۲ق، ج۴، ص۹۸). البادئة «all» تشير أيضًا إلى شمولية هذه الرحمة. استخدم قرائی كلمة «rectitude» لترجمة كلمة «رشد» التي تشير إلى الطريق الصحيح و السلوک الأخلاقى و الفضيلة والخير (OED 1989, 13:380) ، و لمعنى «رشد» الذى فى الأصل يشير إلى الاستقامة فى الطريق (ابن فارس ۱۴۰۴ ق، ج ۲، ص ۳۹۸)، و الذى يعتبر ضد الضلال فى التوجيه (راغب اصفهانى ۱۴۱۲ ق، ص ۳۵۴) و هو تعبير شامل و واسع يشمل أى

تفضـيل و هو طريق مسـتقيم، بلا منعطفات و واضـح يقود الباحثين إلى محطة السـعادة و الكمال (مكارم شيرازى، ١٣٧٤ ش، ج ٢٥، ص ١٠٤) يبدو أن الكلمة شاملة و مناسبة. استخدم قرائى كلمة «humans» لترجمة «انس» و هو أنسـب من بقية المترجمين، حيث تشـمل كلمة «humans» كل من الرجال و النساء و تستخدم كجمع و تشير إلى البشر و لا تستخدم بشكل خاص لنوع معين.

٣.٣.٤. التحليل النحوي

في التحليل النحوى للآية (يَهْدى إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَداً)(الجن/٢)؛ كلمة «فآمنّا» تشـير إلى زمن المضـارع التام، لأن نتيجة و تأثير إيمانهم ما زالت قائمة حتى الآن، و لهذا السـبب فإنهم لا يجعلون أحداً شـريكاً لربهم. اسـتخدمت ترجمات سـيل، آربرى، و بيكتال زمن المضـارع البسـيط و اسـتخدموا عبارة «we believe»، بينما أخذ القرائى هذه النقطة فى الاعتبار و استخدم عبارة «we have believed». بالنسبة لكلمة «لن» التى تعبر عن النفى المستمر، فإن كلمة «we will never» مناسبة و قد استخدمها القرائى. استخدمت ترجمة آربرى كلمة «we will not» التى تعبر عن الاستمرار في المستقبل و لكنها لا تعبر بشكل جيد عن معنى النفى الذى تحمله كلمة «لن». استخدمت ترجمة بيكتال الزمن المضارع البسيط الذى لا يبدو مناسبًا. أما سيل استخدمت عبارة «we will by no means» التى تؤكد عدم جعل أحد شـريكاً للّه و الاسـتمرار و بعد ترجمة القرائى يبدو أنها الترجمة الأنسب.

٤.٣.٤. التحليل التفسيري

آية (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَـحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) (المائدة/ ٦).

Sale: O true believers, when ye prepare yourselves to pray, wash your faces, and your hands unto the elbows; and rub your heads, and your feet unto the ankles.

Arberry: O believers, when you stand up to pray, wash your faces, and your hands up to the elbows, and wipe your heads, and your feet up to the ankles.

Pickthall: O ye who believe! When ye rise up for prayer, wash your faces, and your hands up to the elbows, and lightly rub your heads and (wash) your feet up to the ankles.

Qarai: O you who have faith! When you stand up for prayer, wash your faces and your hands up to the elbows, and wipe a part of your heads and your feet, up to the ankles.

يشير العلامه الطباطبايی بان قوله «إِلَى الْمَرافِقِ» قيد لقوله «أَيْدِيَكُمْ» فيكون الغسل المتعلق بها مطلقا غير مقيد بالغاية يمكن أن يبدأ فيه من المرفق إلى أطراف الأصابع و هو الذی يأتی به الإنسان طبعا إذا غسل يده فی غير حال الوضوء من سائر الأحوال أو يبدأ من أطراف الأصابع و يختم بالمرفق، لكن الأخبار الواردة من طرق أئمة أهل البيت (ع) تفتی بالنحو الأول دون الثانی (طباطبايی ۱۴۱۷ق، ج۵، ص۲۲۱). فقوله: «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ» يدل على مسح بعض الرأس فی الجملة، و أما لنه أی بعض من الرأس فمما هو خارج من مدلول الآية و المتكفل لبيانه السنة، و قد صح لنه جانب الناصية من الرأس[۱] (المصدرالسابق). إنّ حرف (ب) الوارد مع عبارة «برؤوسكم» فی الآية يعنی التبعيض، كما صرّحت به بعض الروايات و أيده البعض من علماء اللغة، و المراد بذلک بعض من الرأس، أی مسح بعض من الرأس حيث أكدت روايات الشيعة أنّ هذا البعض هو ربع الرأس من مقدمته، فيجب مسح جزء من هذا الربع حتی لو كان قليلا باليد، بينما الرائج بين البعض من طوائف السنّة في مسح كل الرأس و حتی الأذنين لا يتلاءم مع ما يفهم من هذه الآية الكريمة. إنّ اقتران عبارة «أرجلكم» بعبارة «رؤوسكم» دليل على أنّ الأرجل يجب أن تمسح، لا أن تغسل، و ما فتح اللام فی «أرجلكم» إلّا لأنّها معطوفة محلا على «رؤوسكم» و ليست معطوفة على «وجوهكم» (مكارم شيرازی ۱۳۷۴ش، ج۴، ص ۲۸۷). أشار القرائی فی ترجمته إلى هذه النقاط التفسيرية، حيث ترجم «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ» إلى «and wipe a part of your heads»، مما يعنی «امسحوا جزءًا من رؤوسكم». كما ترجم القرائی «وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ» إلى « and wipe a part of your heads and your feet»، حيث ذكر كلمة المسح بالنسبة للأرجل و هذا يتماشی مع التفاسير و آراء الشيعة بشأن هذه الآية الكريمة. بينما لم يشر بقية المترجمين إلى جزء من الرأس فی المسح و استخدم بيكتال كلمة الغسل للأرجل، مما يتوافق مع تفاسير أهل السنة.

---

۳. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ لَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَ قُلْتَ إِنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرِّجْلَيْنِ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ «يَا زُرَارَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُغْسَلَ ثُمَّ قَالَ- وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ- بِرُؤُسِكُمْ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ ثُمَّ وَصَلَ الرِّجْلَيْنِ بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ فَقَالَ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهَا...» (كلينی ۱۴۰۷ق، ج۳، ص۳۰).

نتائج البحث

١. قام جورج سيل بترجمة القرآن إلى نثر و لم يقم حتى بتمييز بعض الآيات بشكل صحيح. على الرغم من محاولته الجادة و النزيهة فى تقديم ترجمة عادلة و حرفية، إلا أن ترجمة سيل تعانى من ضعف فى الهيكل و ترجمة الكلمات و نقل المعنى. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم سيل فى تعبير بعض الضمائر و الأفعال أسلوبًا قديمًا مشابهًا للكتب المقدسة. و بالتالى، يجعل النص القرآنى يبدو مغلقًا و مشابهًا للكتب المقدسة، بينما يستخدم القرآن لغة عربية واضحة و مفهومة للتواصل مع الجمهور و هذا يختلف عن الترجمات الإنجليزية «العهدين» التى تستخدم لغة قديمة نسبيًا و مغلقه.

٢. يبدو أن بيكتال حاول جاهدًا جعل ترجمته تشبه الكتاب المقدس لتبتعد عن اللغة العامية و يظهرها كنص مقدس و لكن نمط وأسلوب القرآن، الذى لا يشبه الشعر و لا النثر، ليس بالطريقة التى أشار إليها بيكتال قابل للترجمة. لذا كان من الأفضل استخدام اللغة العادية و النمط التقليدى بدلاً من ذلك، حتى لا يعتبر القرآن كنص مقدس من قبل الجمهور الذي ليس لديه معرفة باللغة العربية، لأن نقل المفاهيم الرفيعة القرآنية هو الأهم بالنسبة للأسلوب. بالإضافة إلى ذلك، يبدو الأسلوب الكتابى الإنجليزي القديم مغلقًا إلى حد ما و يبتعد عن الفهم الحديث للجمهور. علاوةً على ذلك، يحتوى هذا الترجمة على نقاط ضعف من حيث المعنى و النحو و نقل النقاط التفسيرية.

٣. يبدو أن آربرى قد بذل جهدًا لجعل ترجمته لا تشبه النثر بصورة بصرية و لكن في التنفيذ، تبدو ترجمته مشابهة للشعر الإنجليزى. على الرغم من أن القرآن ليس شعرًا و لا نثرًا. بالإضافة إلى ذلك، فى ترجمة آربرى، لم يُولى الاهتمام الكافى بالجولنب النحوية و الترجمة الدقيقة للكلمات فى بعض الآيات و هذا الضعف يؤدى إلى ابتعاد المترجم عن الهدف الرئيسى للترجمة الذى يتمثل فى نقل الرسالة و المحتوى من لغة المصدر بأقرب هيكل و معنى ممكن.

٤ . فإن لغة الترجمة في ترجمة القرائى تكون مألوفة و مفهومة و بأسلوب بسيط و سلس. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الترجمة العبارة بالعبارة أسلوبًا مناسبًا لترجمة النصوص الدينية، حيث لا يُحدث فصل بين المترجم و لغة المصدر، بل يحافظ على تماسك المعنى للغة المصدر و يمكن القارئ من الوصول إلى معنى العبارات بشكل منفصل، مع الحفاظ على معنى الآية و معنى السورة بشكل شامل. هذا الأسلوب يعتبر فعالًا في تحفيز القارئ على تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر ترجمة قرائي، على الرغم من بعض نقاط الضعف فى ترجمة الكلمات أو التركيب، الأكثر دقة و صحة مقارنةً بالترجمات الثلاثة الأخرى.

٥. ترجمه القرآن أمرٌ ذو قيمةٍ عظيمةٍ و فی الوقت نفسه أمرٌ خطيرٌ و حساس، إذ يتعامل المترجم مع كلمات إلهية معجزةٍ من حيث المحتوى و الألفاظ التی نزلت لهداية البشـــر. لذا، يجب أن يكون المترجم متفهماً و ملتزماً أولاً بلغة المصـــدر و الهدف تماماً؛ ثانياً، يجب أن يكون على علم بالعلوم الإسلامية، خاصة فی علم اللغة و الصرف و النحو و التفسير بما يكفی؛ و ثالثاً، يجب أن يكون لديه المهارات و القدرات اللازمة لهذا الأمر الهام. فالأشـــخاص الذين يدخلون إلى مجال ترجمة القرآن بدوافع دينية و خيرية، و لكن بدون مهارات أو دقة كافية، لا يقدمون خدمةً لائقةً و مناســـبةً لهذه المعجزة الإلهية، بل يكونون عائقاً غير معرفٍ أمام فهم القارئ الذی لا يتقن اللغة العربية و يخلقون فجوة بينه و بين فهم المفاهيم و العلوم القرآنية بشـــكل صـــحيح. و بالتالی، يجب على الراغبين فی ترجمة القرآن أن يكونوا على دراية بالترجمات المتاحة باللغة المعنية و بنقاط قوتها و ضـــعفها، و إذا لم يجدوا حقاً أنفسهم مؤهلين لتلبية الشروط اللازمة أو سمات الترجمة المثالية و كانوا على علم تام بمهاراتهم و استعدادهم، فيجب عليهم أن يدخلوا إلى هذا المجال.

المصادر

١. القرآن کریم، ترجمه: مکارم شیرازی، ناصر، چاپ دوم، قم: دار القرآن الکریم، ١٣٧٣ ش.
٢. القرآن کریم، ترجمه: انصاریان، حسین، چاپ اول، قم: انتشارات اسوه، ١٣٨٣ ش.
٣. کتاب مقدّس: یعنی کتب عهد عتیق و عهد جدید، بریتیش وفورِن بَیبل سوسائیتی، لندن: ١٩٢٠ م.
٤. ابن عاشور، محمد طاهر، التحریر و التنویر، چاپ اول، بیروت: موسسه التاریخ، ١٤٢٠ق/٢٠٠٠م.
٥. ابن فارس، احمد، معجم مقائیس اللغة، چاپ اول، قم: انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، ١٤٠٤ق.
٦. ابن منظور، محمد بن مکرم، لسان العرب، چاپ سوم، بیروت: دار الفکر للطباعة و النشر و التوزیع - دار صادر، ١٤١٤ق.
٧. اردستانی، مریم، ١٣٨٠ ش، «آشنایی با مصححان و محققان: آربری و فهرست‌نگاری نسخه‌های خطی اسلامی»، آینه میراث، شماره ١٥، زمستان، صص ٨٨-٨٥.
٨. آلوسی، سید محمود، روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم، چاپ اول، بیروت: دارالکتب العلمیه، ١٤١٥ ق.
٩. بحرانی، هاشم بن سلیمان، البرهان فی تفسیر القرآن، چاپ اول، تهران: بنیاد بعثت، ١٤١٦ ق.
١٠. برهان، محمدحسین بن خلف، فرهنگ فارسی برهان قاطع، تهران: نیما، ١٣٨٠ ش.
١١. بیضاوی، عبد الله بن عمر، أنوار التنزیل و أسرار التأویل، چاپ اول، بیروت: دار احیاء التراث العربی، ١٤١٨ ق.
١٢. حسکانی، عبید الله بن احمد، شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، چاپ اول، تهران: سازمان چاپ وانتشارات وزارت ارشاد اسلامی، ١٤١١ ق.
١٣. خرمشاهی، بهاءالدین، ١٣٨٢ ش، «ترجمه‌ای متین ومانندگار از قرآن مجید به قلم استاد قرائی»، ترجمان وحی، شماره ١٤ پاییز و زمستان، صص ٧٧-٥٩.
١٤. دهخدا، علی‌اکبر، لغت نامه: فرهنگ متوسط دهخدا، تهران: مؤسسه انتشارات و چاپ، ١٣٩٠ ش.
١٥. راغب أصفهانی، حسین بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، چاپ اول، بیروت-دمشق: دارالقلم-الدارالشامیة، ١٤١٢ق.

۱۶. رضـایی اصـفهانی، محمدعلی، منطق ترجمه قرآن، چاپ دوم، قم: مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۳۹۱ ش.
۱۷. رضـایی اصـفهانی، محمد علی و همکاران، ترجمه قرآن، چاپ اول، قم: موسسـه تحقیقاتی فرهنگی دارالذکر، ۱۳۸۳ ش.
۱۸. رضـایی اصـفهانی، محمدعلی، تفسـیر قرآن مهر، قم: پژوهشـهای تفسـیر و علوم قرآن، ۱۳۸۷ش.
۱۹. زمخشـری، محمود، الکشـاف عن حقائق غوامض التنزیل، چاپ سـوم، بیروت: دار الکتاب العربي، ۱۴۰۷ ق.
۲۰. سـیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الدر المنثور فی تفسـیر المأثور، چاپ اول، قم: کتابخانه آیة الله مرعشی نجفی، ۱۴۰۴ ق.
۲۱. شـبر، سـید عبد الله، تفسـیر القرآن الکریم، چاپ اول، بیروت: دار البلاغة للطباعة و النشـر، ۱۴۱۲ ق.
۲۲. صـادقی تهرانی، محمد، الفرقان فی تفسـیر القرآن بالقرآن، چاپ دوم، قم: انتشـارات فرهنگ اسلامی، ۱۳۶۵ ش.
۲۳. طباطبایی، محمدحسین، المیزان فی تفسیر القرآن، چاپ پنجم، قم: دفتر انتشارات اسلامی، ۱۴۱۷ ق.
۲۴. طبرسی، فضل بن حسن، مجمع البیان فی تفسیر القرآن، چاپ سوم، تهران: انتشارات ناصر خسرو، ۱۳۷۲ ش.
۲۵. طبری، ابو جعفر محمـد بن جریر، جـامع البیـان فی تفسـیر القرآن، چـاپ اول، بیروت: دارالمعرفه، ۱۴۱۲ ق.
۲۶. طریحي، فخر الدین بن محمد، مجمع البحرین، چاپ سوم، تهران: مرتضوی، ۱۳۷۵ش.
۲۷. طوسی، محمد بن حسن، التبیان فی تفسیر القرآن، قم: موسسه النشرالاسلامي التابعه لجماعه المدرسین بقم المشرفه، ۱۳۷۱ ش.
۲۸. عبدالحکیم، العبد، ترجمه مرتضـی کریمی‌نیا، ۱۳۸۸ ش، «کج فهمی های مسـتشـرقان در ترجمه قرآن کریم و معرفی اجمالی چند ترجمه انگلیسـی»، ترجمان وحی، شـماره ۲۵بهار و تابستان، صص ۹۴-۸۵.
۲۹. عبده، محمد، تفسـیر القرآن الحکیم المشـتهر باسـم تفسـیر المنار، چاپ دوم، قاهره: مطبعة

المنار، ۱۳۶۶ ق/۱۹۴۷ م.
۳۰. عروسی حویزی، عبد علی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، چاپ چهارم، قم: انتشارات اسماعیلیان، ۱۴۱۵ ق.
۳۱. فخر رازی، محمد بن عمر، مفاتیح الغیب، چاپ سوم، بیروت: دار احیاء التراث العربي، ۱۴۲۰ ق.
۳۲. فراهیدی، خلیل بن احمد، کتاب العین، چاپ دوم، قم: نشر هجرت، ۱۴۱۰ ق.
۳۳. فیض کاشانی، ملا محسن، تفسیر الصافی، چاپ دوم، تهران: انتشارات صدر، ۱۴۱۵ ق.
٣٤. قرشی بنایی، علی اکبر، قاموس قرآن، چاپ ششم، تهران: دار الکتب الاسلامیة، ۱۴۱۲ق.
۳۵. قمی مشهدی، محمد بن محمدرضا، تفسیر کنز الدقائق و بحر الغرائب، چاپ اول، تهران: سازمان چاپ وانتشارات وزارت ارشاد اسلامی، ۱۳۶۸ ش.
٣٦. قمی، علی بن ابراهیم، تفسیر القمي، چاپ سوم، قم: دار الکتاب، ۱۳۶۳ ش.
۳۷. کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، چاپ چهارم، تهران: دار الکتب الإسلامیة، ۱۴۰۷ ق.
۳۸. مرتضی، کریمی‌نیا، ۱۳۷۸ ش، «مارمادوک پیکتال: مترجم قرآن کریم به زبان انگلیسی»، ترجمان وحی، شماره ۵، صص ۹۳-۸۷.
۳۹. مصطفوی، حسن، التحقیق في کلمات القرآن الکریم، چاپ ششم، تهران: مرکز الکتاب للترجمة و النشر، ۱۴۴۲ ق.
٤٠. مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، چاپ دوم، تهران: دارالکتب الاسلامیه، ۱۳۷۴ ش.
٤١. نفیسی، علی‌اکبر، فرهنگ نفیسی، تهران: خیام، بدون تاریخ.
42. The Holy Bible: King James Version. (Original work published ١٦١١). Hendrickson, .٢٠١١
43. Arberry, Arthur J, The Koran Interpreted, London: Oxford University Press, .١٩٦٤
44. Cambridge Learner’s Dictionary, UK: Cambridge University Press, .٢٠٠٤
45. Longman English Dictionary, UK: Pearson Education Limited, .٢٠٠٩
46. Oxford English Dictionary, Prepared by J. A. Simpson and E. S. C. Weiner, UK: Oxford University Press, .١٩٨٩

47. Pickthal, Muhammad M, The Glorious Qur'an, New York: Alavi Foundation, ٢٠٠١.
48. Qarai, Ali Quli, The Qur'an: With a Phrase-by-Phrase English Translation (٢nd ed.), London: ICAS, ٢٠٠٥.
49. Sale, George, The Koran, commonly called The Alcoran of Mohammad, with a Memoir of the Translator (by R. A. Davenport). London: William Tegg & Co, ١٨٤٤.
50. Swan, Michael, Practical English Usage (٢nd ed.), Oxford: Oxford University Press, ١٩٩٥.
51. https://en.wikipedia.org/wiki/George_Sale

Sources

1. **The Holy Quran**, translated by Makārim Shīrāzī, Nāṣir, Qum: Dār al-Qur'an al-Karim, 1373 Sh.
2. **The Holy Quran**, translated by Anṣāriyān, Ḥusayn, Qum: Uswah Publications, 1383 Sh.
3. ***The Holy Bible: King James Version***. (Original work published 1611). Hendrickson, 2011.
4. ***The Holy Bible*** [in Arabic]. Beirut: Dār al-Mashriq, 1994.
5. ʿAbduh, Muḥammad, Tafsīr al-Qur'ān al-Ḥakīm commonly known as Tafsīr al-Manār (2nd ed.), Cairo: Al-Manār Press, 1366 AH / 1947.
6. Abdul-Ḥakīm, Al-ʿAbd, translated by Murtiḍā Karīmī-Niyā, "Orientalists' Misunderstandings in Translating the Noble Quran and an Overview of Several English Translations," Tarjumān-i-Waḥy, 25, Spring and Summer, 1388 Sh, 85-94.
7. Ālūsī, Sayyid Maḥmūd, Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm, Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1415 AH.
8. Arberry, Arthur J, The Koran Interpreted, London: Oxford University Press, 1964.
9. Ardistānī, Maryam, "Familiarity with Correctors and Researchers: Arberry and Indexing Islamic Manuscripts," Āyinih Mīrāth, 15, Winter, 1380 Sh, 85-88.
10. ʿArūsī Ḥuwayzī, ʿAbdul ʿAlī ibn Jumuʿah, Tafsīr Nūr al-Thaqalayn (4th ed.), Qom: Ismāʿiliyān Publications, 1415 AH.
11. Baḥrānī, Hāshim ibn Sulaymān, Al-Burhān fī Tafsīr al-Qur'ān, Tehran: Bunyād-i Baʿthat, 1416 AH.
12. Bayḍāwī, ʿAbdullāh ibn ʿUmar, Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Ta'wīl, Beirut: Dār Iḥyā al-Turāth al-ʿArabī, 1418 AH.
13. Burhān, Muḥammad Ḥusayn b. Khalaf, Farhang-i Fārsī-ye Burhān-i Qāṭiʿ, Tehran: Nīmā, 1380 Sh.

14. Cambridge Learner's Dictionary, UK: Cambridge University Press, 2004.
15. Dihkhudā, ʿAlī Akbar, Lughat-Nāmih: Farhang-i Mutiwassiṭ-i Dihkhudā, Tehran: Mu'ssisah-ye Intishārāt wa Chāp, 1390 Sh.
16. Fakhr al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar, Mafātīḥ al-Ghayb (3rd ed.), Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, 1420 AH.
17. Farāhīdi, Khalīl ibn Aḥmad, Kitāb al-ʿAyn (2nd ed.), Qum: Hijrat Publications, 1410 AH.
18. Fayḍ Kāshānī, Mullā Muḥsin, Tafsīr al-Ṣāfī (2nd ed.), Tehran: Ṣadrā Publications, 1415 AH.
19. Ḥasakanī, ʿUbaydullāh ibn Aḥmad, Shawāhid al-Tanzīl li Qawāʿid al-Tafḍīl, Tehran: Organization of Printing and Publications of the Ministry of Islamic Guidance, 1411 AH.
20. Ibn ʿĀshūr, Muḥammad Ṭāhir, Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr, Beirut: Institute of History, 1420 AH / 2000.
21. Ibn Fāris, Abu al-Ḥussayn, Muʿjam Maqā'īs al-Lughat, Qum: Publications of Daftar Tablighāt Islāmi, 1404 AH.
22. Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukram, Lisān alʿArab (3rd ed.), Beirut: Dār al-Fikr_Dār Ṣādir, 1414 AH.
23. Karīmī-Niyā, Murtiḍā, (1378Sh/1999), "Marmaduke Pickthall: Translator of the Noble Quran into English," Tarjumān-i-Waḥy, 5, 1378 Sh, 87-93.
24. Khuramshāhī, Bahā'uddin, "A Solid and Enduring Translation of the Noble Quran by Professor Qurayshi," Tarjumān-i-Waḥy,14, Autumn and Winter, 1382 Sh, 59-77.
25. Kulaynī, Muḥammad ibn Yaʿqūb, Al-Kāfī (4th ed.), Tehran: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah, 1407 AH.
26. Longman English Dictionary, UK: Pearson Education Limited, 2009.
27. Makārim Shīrāzi, Nāsir, Tafsīr Nimūnih (2nd ed.), Tehran: Dār al-

Kutub al-Islāmiyah, 1374 Sh.
28. Muṣṭafavī, Ḥasan, Al-Taḥqīq fī Kalimāt al-Qur'ān al-Karīm (6th ed.), Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyah, 1442 AH.
29. Nafīsī, ʿAlī Akbar, Farhang-i Nafīsī, Tehran: Khayyām, n.d.
30. Oxford English Dictionary, Prepared by J. A. Simpson and E. S. C. Weiner, UK: Oxford University Press, 1989.
31. Pickthal, Muhammad M, The Glorious Qur'an, Alavi Foundation, New York, 2001.
32. Qarai, Ali Quli, The Qur'an: With a Phrase-by-Phrase English Translation (2nd ed.), ICAS, London, 2005.
33. Qarashī, Seyyed Ali Akbar, Qāmūs al-Qur'ān (6th ed.), Tehran: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah, 1412 AH.
34. Qummī Mashhadī, Muḥammad ibn Muḥammad Riḍā, Tafsīr Kanz al-Daqā'iq wa Baḥr al-Gharā'ib, Tehran: Printing and Publishing Organization of the Ministry of Islamic Guidance, 1368 SH.
35. Qummī, ʿAlī ibn Ibrāhīm, Tafsir al-Qummī (3rd ed.), Qom: Dār al-Kitāb, 1363 SH.
36. Rāghib Esfihāni, Ḥusayn ibn Muḥammad, Mufradāt Alfāẓ al-Qur'ān, Lebanon-Syria: Dār Al-ʿIlm-Al-Dar Al-Shāmiyah, 1412 AH.
37. Riḍā'ī Iṣfahānī, Muḥammad ʿAlī, and Colleagues, Translation of the Qur'ān, Qom: Cultural Research Institute Dār al-Dhikr, 1383 SH.
38. Riḍā'ī Iṣfahānī, Muḥammad ʿAlī, Manṭiq-i Tarjumah-ye Qurʾān (2nd ed.), Qum: Al-Muṣṭafā International Publications, 1391 Sh.
39. Riḍā'ī Iṣfahānī, Muḥammad ʿAlī, Tafsīr-i Qur'ān Mihr, Qom: Researches in Tafsir and Quranic Sciences, 1387 SH.
40. Ṣādiqī Tihrānī, Muḥammad, Al-Furqān fī Tafsīr al-Qur'ān bi al-Qur'ān (2nd ed.), Qom: Cultural Publications of Islam, 1365 SH.
41. Sale, George, The Koran, commonly called The Alcoran of Mohammad, with a Memoir of the Translator (by R. A. Davenport).

London: William Tegg & Co, 1844.

42. Shubbar, Sayyid ʿAbdullāh, Tafsīr al-Qur'ān al-Karīm, Beirut: Dar al-Balāghah for Printing and Publishing, 1412 AH.
43. Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Al-Durr al-Manthūr fī Tafsīr al-Maʿthūr, Qom: Ayatollah Marʿashī Najafī Library, 1404 AH.
44. Swan, Michael, (1995), Practical English Usage (2nd ed.), Oxford: Oxford University Press, 1995.
45. Ṭabarī, Abu Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr, Jāmiʿ al-Bayān fī Tafsīr al-Qur'ān, Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1412 AH.
46. Ṭabarsī, Faḍl ibn Ḥasan, Majmaʿ al-Bayān fī Tafsīr al-Qur'ān (3rd ed.), Tehran: Nāṣir Khusraw Publications, 1372 SH.
47. Ṭabāṭabā'ī, Sayyid Muḥammad Ḥusayn, Al-Mizān fī Tafsīr al-Qur'ān (5th ed.), Qum: Daftar Intishārāt Islāmī, 1417AH.
48. Ṭurayḥī, Fakhr al-Dīn b. Muḥammad, Majmaʿ al-Baḥrayn (3rd ed.), Tehran: Murtaḍawī, 1375 Sh.
49. Ṭūsī, Muḥammad ibn Ḥasan, Al-Tibyān fī Tafsīr al-Qur'ān, Qom: Islamic Publishing Institute affiliated with the Society of Teachers in Qom, 1371 SH.
50. Zamakhsharī, Maḥmūd, Al-Kashshāf ʿan Ḥaqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl (3rd ed.), Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1407 AH.
51. https://en.wikipedia.org/wiki/George_Sale